

- "التربية": كل طالب سيعطى حقه.. هفوات امتحانية عكرت صفو الجهود الكبيرة..
- بعد 4 توصيات من اللجنة الاقتصادية.. الموافقة على تصدير 1000 طن من ورق الغار
- منافسة المنتج السوري خارجياً مهددة بالأسعار.. صناعي: نصادر مواد أولية خاماً وليست مصنعة
- بين المتوفر والأفضل.. علاج سكري الأطفال بانتظار دعم أكبر ولا إحصاءات عن عدد المصابين!

بتوجيه من الرئيس الأسد.. مجلس الوزراء يقر إضافة

اعتمادات لتمويل مجموعة من المشروعات الحيوية بحلب وريفها



بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد أقر مجلس الوزراء إضافة اعتمادات لتمويل مجموعة من المشروعات الحيوية الخدمية والتنمية لاستكمال تنفيذها خلال العام الحالي والتي من شأنها تحسين الواقع الخدمي وتعزيز التنمية الاقتصادية في مدينة حلب وريفها.

وتضمنت المشروعات التي أقرها المجلس خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس، استكمال تأهيل ٤٤٠٠ هكتار من سهول حلب الجنوبية بتكلفة ٢ مليار ليرة سورية، وإرواء قرى خصائص بتكلفة ٢,٩ مليار ليرة، والمرحلة الأولى لإرواء القرى الواقعة على محور جب غبشة السنين بتكلفة ٢ مليار ليرة، واستكمال البنى التحتية لسوق البشائر للسياحة والترات بتكلفة ٢ مليار، وإنجاز الدراسة التنفيذية لإرواء قرى ريف حلب الجنوبي وتركيب ١٥٠ مركز تحويل كهربائي بواقع ١٠٠ مركز مدينة حلب و٥٠ مركزاً في ريف

المحافظة، إضافة إلى استكمال مشروع تجهيز مشفى الأورام وتجهيز قريعة سكة حلب وإعادة تأهيل مطحنة تل بلاط. وكلف المجلس وزارة الكهرباء الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعاقب على إعادة تأهيل المجموعات ٢ و٣ و٤ في محطة توليد حلب الحرارية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والشركات الصديقة العاملة في هذا المجال، وشدد على ضرورة وضع المجموعة الأولى التي يتم تأهيلها حالياً بالخدمة

قبل نهاية العام الحالي بما يعكس إيجاباً على التغذية الكهربائية في جميع المحافظات. وأكد المهندس عرنوس ضرورة المتابعة المستمرة وبذل جهود مكثفة لوضع هذه المشروعات بالخدمة وفق المدد الزمنية المحددة، وأن الحكومة حريصة على تحسين الواقع الخدمي والتنموي في جميع المحافظات وفق الإمكانيات المتوفرة. وطلب رئيس مجلس الوزراء من الوزارات المعنية وضع خطة تنموية تتضمن مجموعة

من المشروعات المتكاملة محافظة القنيطرة لإدراجها في موازنة العام القادم بما يؤمن الاستثمار الأمثل لمقدرات المحافظة الزراعية والسياحية والبشرية والمزيد من فرص العمل. ووافق المجلس على تمديد الفترة المحددة للناجحين بالمسابقة المركزية لتقديم أوراقهم إلى الجهات العامة لمدة عشرة أيام إضافية، كما وافق على منح تعويض للفلاحين المتضررين في سهل عكار بمحافظة طرطوس نتيجة ضعف إنتاجية بذار البطاطا.

ما بين قمة جدة وقمة طهران

د. عبد اللطيف عمران

يحشد الغرب قواه بأنواعها كافة هذه الأيام على شكل قمم متتالية سياسية واقتصادية وعسكرية حشداً يصدر فيه عن هلع وقلق واضطراب أيضاً، وهو ينظر إلى تراجع أثر هذه القوى على المستويات الإقليمية والدولية، ثم المحلية الداخلية أيضاً، على غرار ما حدث في بريطانيا، وما يمكن أن يليها من دول الغرب، وهو ينظر وينتظر مزيداً من الانتكاسات والارتكاسات.

ومقابل الخيبة التي تظهر جراء هذه القمم على شاكلة الخروج "من تحت الدلف إلى تحت المزاب"، نسمع أصوات سياسيين واستراتيجيين وإعلاميين ورأي عام في الغرب تؤنن بمؤشرات حقيقية تؤكد وجود مصادر واقعية لهذا الهلع والقلق الغربيين المتزايدين في عالم اليوم والغد، فمذد أيام أوضح طوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، كيف أن العالم يقترب اليوم من نهاية الهيمنة الغربية في السياسة والاقتصاد، وكان ماكرون الرئيس الفرنسي قد سبقه في الإشارة إلى أن العالم اليوم يصبح متعدد الأقطاب، وقد قدم هنري كسينجر آراء مضطربة ومتعثرة في هذا السياق... وكثير من هذا القبيل مما لا تقتصر أسبابه فقط على الأوضاع في سورية أو أوكرانيا أو فلسطين أو اليمن.

بالأمس كانت قمة بايدن مع بعض النظام الرسمي العربي في جدة، والتي انطلقت أحداثها على مستوى الزمان والمكان والأهداف من مطار بن غوريون في الأراضي الفلسطينية المحتلة... وانتهت القمة إلى توصيف لا نوعي عصي على التصنيف، لكنها بالحصول كانت فاشلة في تحقيق الهدف المحتفى به مسبقاً صهيئياً أمريكياً، ولا سيما أنها لم تستطع انتزاع مركزية القضية الفلسطينية، كما أن الأطراف العربية بقيت متمسكة بعدم التصعيد والتوتر الإقليمي، وخاصة مع إيران.

والأهم من ذلك أن بايدن وإدارته وأزلامه أدركوا أن الهدف الخفي لتعزيز القطبية الأحادية في هذه القمة لم يتحقق، فظهر الطموح الصهيوني والأمريكي أقل بكثير من المستوى المأمول، وربما ظهر بايدن في قمة جدة كأضعف زيارته لرئيس أمريكي إلى هكذا دول، وهكذا أهداف، بعد أن بدأ من الكيان الصهيوني كشحاذ رافعا يافطة الصهيونية المسيحية التي باتت ممجوجة -لست بحاجة إلى أن تكون يهودياً كي تصبح صهيونياً- بسبب استمرار موقف الشك السائد منها عند اليهود أنفسهم، مقترنا باعتراضات مسيحية غير قليلة رافضة أن يكون اللاهوت المسيحي في خدمة السياسة الصهيونية الأمريكية، فلم يحمل بايدن في جعبته شيئاً ذا قيمة لإدارته، وكانت حصيلة قمة جدة بالنسبة له تذكر بتعريف أحد فلاسفة الغرب للمجتمع المدني بـ (حساء المتسولين)، ما قد يكون معه الحضور الروسي في الخليج مستقبلاً أكثر فاعلية من الحضور الأمريكي.

وأما قمة طهران أمس فيصعب حصرها في مجال الرد على قمم الغرب السابقة، والتي كان مأمولاً أن تكون قمة جدة في سياقها، فهناك ردود أخرى على تلك القمم منها استمرار التواصل والتنسيق السوري، والروسي، والصيني، والإيراني، وما يتصل بذلك من محور المقاومة، ومجموعة البريكس الأخذة في التوسع... الخ. وصعوبة هذا الحصر نابعة من الوجود الأردوغاني فيها، هذا الوجود المستمر على مسرح الأحداث الإقليمية والدولية كإشكالية عامة حتى لترتبط نفسها.

على أية حال، القمة تأتي في إطار مستمر للتواصل بين الدول الثلاث، ولا سيما فيما يتصل بالحدث السوري خاصة مع مواصلة الجيش العربي السوري تعزيز مواقفه في الشمال العربي السوري أيضاً، ومع الزيارة الطارئة لوزير الخارجية د. فيصل المقداد في زمان ومكان عقد القمة، ما يعطي أبعاداً أخرى لما سيجري من تداعيات قد لا تتضح حتى بعد القمة الثلاثية، وذلك لأسباب عديدة قد لا يحسم أمرها في زمن انعقاد القمة، ومن بعض هذه الأسباب ما يتصل بحديث -درس- الإمام الخامنئي لأردوغان: (فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي وليس العلاقات مع الكيان الصهيوني وأمريكا - أي هجوم على سورية سيضر سورية وتركيا والمنطقة برمتها وسيعود بالنفع على الإسرائيليين)، وهناك أسباب أخرى تتصل بتناقص مشاركة أردوغان في هذه القمة وقمم أخرى مناهضة لها، مما يصعب الأمر عليه نفسه إذ يجعله ضائعاً في البحث عن المكان الذي يجب أن يضع نفسه فيه بصدق ورجولة ووضوح، كما يجعله أسيراً مستداماً لأحلام مضطربة وغير واقعية.

إن الغرب الجيوسياسي اليوم الذي طالما عمل على تصعيد التوتر الإقليمي والدولي، لم ولن يعود قادراً على تحمّل نتيجة أعماله تلك، ولا على الاستمرار في دفع ضريبته، فخصومه صاروا أكثر منعة وخبرة و(مقاومة) لسياسات العقوبات والحصار والهيمنة وأحادية القطب التي تتوضع اليوم وتعود وبإلأ عليه وعلى ذبوله بالدرجة الأولى، ومن هذا القبيل كان حذر أطراف قمة جدة في أن يكونوا حلفاء لأمريكا وحدها وهم ينظرون إلى مصير حلفائهم في الغرب اليوم. فالهمم في قمة طهران أن يتعظ أردوغان ويرعوي، والمرجو ألا يكون هذا أملاً بعيد النال.

الوزير المقداد يصل طهران لبحث العلاقات الثنائية

رئيسي وبوتين: الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وحل الأزمة فيها سياسياً

جدد الرئيسان الإيراني إبراهيم رئيسي والروسي فلاديمير بوتين التأكيد على ضرورة الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وحل الأزمة فيها سياسياً، مشددين على أن السوريين وحدهم يقرون مستقبل بلدهم دون أي تدخل خارجي. وقال رئيسي خلال اجتماع رؤساء الدول الضامنة لعملية أستانا في طهران اليوم: تؤكد ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة للدول الضامنة لمسار أستانا "روسيا وإيران وتركيا" بشأن سورية وأعلننا دعمنا للحل السياسي فيها ولكافة الإرهاب حتى القضاء عليه نهائياً ونؤكد سيادة سورية ووحدة أراضيها وحق شعبها في تقرير مستقبل بلده دون تدخل خارجي ونأمل من هذا الاجتماع والنتائج المرجوة منه أن تؤدي إلى تعزيز الاستقرار في سورية.



تتمة... ص ٣

الإمام الخامنئي: فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي وليس العلاقات مع الكيان الصهيوني وأمريكا

ص 3

صباغ خلال لقائه السفير الجزائري بدمشق: تعزيز العلاقات والزيارات البرلمانية بين البلدين

ص 2

تلقي دعوة للمشاركة في الدورة 17 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي صباغ خلال لقائه السفير الجزائري بدمشق؛ تعزيز العلاقات والزيارات البرلمانية بين البلدين

قوجيل تتضمن دعوة للمشاركة في الدورة 17 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في الجزائر الشهر القادم تحت شعار (العالم الإسلامي ورهانات العصرية والتنمية).

من جانبه، أكد السفير الجزائري أن العلاقات بين البلدين الشقيقين تميزت دوماً بالتلاحم الشعبي والحرص المتواصل من قبل قيادتي البلدين على تعزيز جسور التواصل والتشاور والتنسيق بينهما.

ونوه السفير تهايمي بالانتصارات التي حققتها سورية على الإرهاب، معرباً عن أمله بأن تعود سورية أكثر ازدهاراً وتقدماً مما كانت عليه في السابق.

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ عمق العلاقات السورية الجزائرية وأهمية تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن أمله بتعزيزها وتبادل الزيارات البرلمانية بين البلدين.

وثنم صباغ خلال لقائه سفير الجزائر بدمشق لحسن تهايمي المواقف المشرفة للجزائر شعباً وقيادة تجاه سورية في مواجهة ما تتعرض له من حرب إرهابية وحصار جائر، مؤكداً أن هذه المواقف تدل على متانة وصلابة العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وتسلم رئيس المجلس من السفير الجزائري رسالة مشتركة من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي ورئيس مجلس الأمة الجزائري صالح



مظاهرات بريف القامشلي ضد ميليشيا "قسد" والاحتلال الأمريكي

خرج أهالي قرية تنورية الغمر في منطقة القامشلي بمظاهرة تنديداً بميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي وممارسات مسلحيها بحق الأهالي واستقوائها بالاحتلال الأمريكي على أبناء المنطقة وتحكمها بالتعاون مع قوات الاحتلال بمفاصل الحياة العامة في مناطق انتشارها. وذكرت مصادر محلية أن أهالي قرية تنورية الغمر بمنطقة القامشلي تجمعوا بمشاركة أهالي من قرية مجاورة على الطريق العام في مظاهرة احتجاجية ضد ممارسات ميليشيا "قسد" واستهتارها بأرواح المدنيين في مناطق انتشارها بعدما أقدمت سيارة عسكرية تابعة

للميليشيا أسس على دهس طفل ما أدى إلى وفاته. وأضافت المصادر: إن المظاهرات الغاضبة قطعوا الطريق العام بالإطارات المشتعلة ورشقوا سيارات ميليشيا "قسد" بالحجارة وسط دعوات لطردها من مناطقهم وإنهاء وجودها ومنعها من الدخول إلى قرى وبلدات المنطقة.

وتكررت حالات الدهس في المنطقة من مسلحي الميليشيا، وهذه الحالة هي الثالثة في القرية خلال عام، حيث سبقتها حادثة دهس لطفلة وسيدة بسبب السرعة الزائدة والرعونة وعدم الاكتراث بأرواح المدنيين.



مباحثات اقتصادية بين سورية والباراغواي في غرفة تجارة دمشق

الجهود والتعاون في تفعيل الاستيراد والتصدير المتبادل بين البلدين وخاصة صناعة النسيج والألبسة السورية وزيت الزيتون السوري، واقترح إحداث مصرف مشترك بين سورية والباراغواي يساهم في تذليل صعوبات التعامل المالي التي تنتج عن العقوبات الجائرة على سورية ويؤدي بالتالي لتنمية التبادل التجاري وأن تتزامن زيارة الوفد السوري إلى الباراغواي مع معرض سوري في الباراغواي وتأمين سمات الدخول لرجال الأعمال السوريين لجمهورية الباراغواي.

من جهته، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أعرب عن أمله بأن تحصل الصناعات السورية على امتيازات خاصة لدى دخولها إلى الباراغواي وتنمية التجارة بين البلدين بمستويات عالية وإنشاء منصة إلكترونية لقواعد بيانات عن الصناعة والتجارة يستطيع من خلالها أصحاب الفعاليات الاقتصادية معرفة ما يمكن استيراده أو تصديره.

من جانبه، أشار فرناندو باريسي سفير الباراغواي في بيروت والقائم بأعمال سفارة بلاده في دمشق إلى العمل على مشروع فعالية "أسبوع سورية في الباراغواي" والتنسيق مع وزارة الخارجية في الباراغواي للمشاركة في هذه الفعالية.

حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس الشعب وأعضاء مجلس إدارة غرفتي تجارة دمشق وصناعة دمشق وريفها والقنصل الفخري للباراغواي في سورية محمد القطان وعدد من أعضاء مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة السورية وعدد من التجار والصناعيين ورجال الأعمال.

بحث سبل تفعيل التعاون السياحي

كما بحث وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني مع فرنانديز والوفد المرافق سبل تفعيل التعاون المشترك بين البلدين. وأشار وزير السياحة خلال اللقاء في مقر



بحث مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق مع وفد جمهورية الباراغواي اليوم فرص وأفاق التعاون الاقتصادي والتجاري وسبل تمتين العلاقات بين البلدين وتفعيل دور قطاع الأعمال بما يعود بالنفع على شعبي سورية والباراغواي.

وأكد رئيس الغرفة محمد أبو الهدى اللحام خلال لقاء مع الوفد في مقر الغرفة أهمية فتح قنوات اتصال بين رجال الأعمال وتأسيس علاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه الزيارة شكلت خطوة وفرصة مهمة للاطلاع على الاقتصاد السوري على أرض الواقع وما يتضمنه من فرص استثمارية وإعادة ما يدل على وجود إمكانية كبيرة للتعاون.

من جانبه، أوضح السيناتور أوسكار روبين سولومون فرنانديز رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية الباراغواي أن هذه الزيارة جاءت في الوقت المناسب للنقاش في الأمور الإستراتيجية وتطوير العلاقات بين البلدين، مبدياً اهتمامه بتذليل العقبات التي تواجه تطويرها بالتعاون مع السفارات

رئيسي وبوتين: الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وحل الأزمة فيها سياسياً / تنمة

لا تزال خارج سيطرة الدولة بدعم من دول غربية على رأسها الولايات المتحدة التي تواصل مع أدواتها نهب ثروات سورية الطبيعية. وأكد بوتين ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي والأمم المتحدة بدور أكثر فعالية وأهمية والمساعدة في حل الأزمة في سورية دون أي أهداف سياسية أو شروط مسبقة مشيراً إلى أن المفاوضات خلال القمة ستكون مفيدة ومنتجة ليس بشأن الوضع في سورية فقط بل في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

سورية ونتمنى أن يكون لدينا حوار فعال يرسي الاستقرار فيها ونعتبر أن من مهام المستقبل القريب الاتفاق على خطوات محددة لتعزيز حوار سياسي داخلي سوري شامل أي تطبيق اتفاقنا لتهدئة الظروف التي يمكن أن يقر بموجبها السوريون أنفسهم مستقبل بلدهم دون تدخل خارجي.

وأوضح بوتين أن روسيا تنطلق من مبادئ ثابتة تتمثل باحترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامة حدودها معرباً عن قلق بلاده من أن هناك مناطق في سورية

وهذه العقوبات أحادية الجانب تتناقض مع القانون الدولي وسيادة الدول ونحن ندين هذه العقوبات ونؤكد أننا سنواصل دعمنا للشعب والدولة السورية كما ندين اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة على الأراضي السورية، داعياً المجتمع الدولي إلى المساهمة في عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم وتقديم المساعدات لمحتاجيها دون تسييس.

من جهته، قال الرئيس بوتين: هذا الاجتماع الثلاثي يمكن أن يلعب دوراً في مواجهة الأفعال التي تستهدف استقرار

وشدد رئيسي على أن سيادة سورية واستقرارها وأمنها خط أحمر وأن وجود الجيش العربي السوري على حدود البلاد هو الضامن لاستقرارها، مشيراً إلى أن الوجود الأمريكي غير الشرعي في سورية هو السبب الرئيس في زعزعة أمنها واستقرارها، وقال: إن واشنطن تواصل سرقة الثروات السورية ومنها النفط.

وأوضح رئيسي أن الدول الغربية تفرض عقوبات اقتصادية على الشعب السوري لتحقيق أجنداتها السياسية

الإمام الخامنئي: فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي وليس العلاقات مع الكيان الصهيوني وأمريكا

نحن نعتبر أمن تركيا هو أمننا وعليكم أنتم أيضاً أن تعتبروا أمن سورية على أنه أمنكم، مشدداً على أن حل الأزمة في سورية يكون عبر الحوار، مؤكداً أن فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي، ومبيناً أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فشلا في إيقاف نضال الفلسطينيين من أجل حقوقهم المشروعة.

الأراضي السورية مهم جداً بالنسبة لنا.. وأي هجوم عسكري على شمال سورية سيلحق الضرر بتركيا وسورية وكل المنطقة وسيكون لمصلحة الإرهابيين، مؤكداً أن فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي وليس العلاقات مع الكيان الصهيوني وأمريكا.

وأضاف الخامنئي موجهاً كلامه لأردوغان:

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي، أن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية مهم جداً وأن أي هجوم عسكري على شمال سورية هو لمصلحة الإرهابيين سيلحق الضرر بتركيا وسورية وكل المنطقة.

وقال الخامنئي لدى لقائه في طهران رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان: إن الحفاظ على وحدة



الوزير المقداد يصل طهران لبحث العلاقات الثنائية

محمد صادق فضلي ورئيس دائرة غرب آسيا شاه حسيني والسفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب وأعضاء السفارة السورية وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

ويرافق الوزير المقداد الدكتور عبد الله حلاق مدير مكتب الوزير وخالد شرف مدير إدارة الشؤون الإفروآسيوية وإيهاب حامد من مكتب الوزير.

وصل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين إلى العاصمة الإيرانية طهران لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى آخر المستجدات والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية.

وسيلتقي الوزير المقداد خلال زيارته كبار المسؤولين الإيرانيين، حيث كان في استقباله معاون وزير الخارجية الإيراني مدير عام غرب آسيا وشمال إفريقيا



حداد وبوغدانوف يتبادلا وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في سورية

قضايا أخرى متعلقة بمواصلة تعزيز التعاون السوري الروسي متعدد الأوجه بما في ذلك الحفاظ على حوار سياسي نشط حول القضايا الدولية والشرق أوسطية ذات الاهتمام المشترك.

في سياق الجهود المبذولة لتعزيز تسوية شاملة للأزمة في سورية بما في ذلك في إطار صيغة "أستانا".

وأضافت الوزارة أن الجانبين ناقشا أيضاً

في سورية. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم: أن "حداد وبوغدانوف يتبادلا خلال اللقاء وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في سورية وما حولها

استعرض سفير سورية لدى موسكو الدكتور رياض حداد مع الممثل الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف آخر تطورات الأوضاع

التربية تصدر نتائج امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي 2022



خلال أسبوع من موعد انتهاء اختبارات القبول علماً أنه لا يتكف الطالب المشارك أي رسوم أو نفقات لقاء مشاركته في الاختبارات بمراحلها كافة.

وأحدث المركز الوطني للمتميزين عام ٢٠٠٩ ويقع مقره حالياً في جامعة تشرين باللذقية وهو يعتمد أسلوباً مختلفاً بإعطاء المنهاج العلمي عن طريق التعليم الإلكتروني والتعاوني والبنائي وإقامة محطة تقييمية في ختام كل جلسة علمية إضافة إلى تركيزه على المنهاج نصف المفتوح إذ يعتبر الكتاب المدرسي أحد المصادر العلمية للطلاب ويستكمل بجمع بقية المعلومات من المراجع العلمية المعتمدة في المركز مع وجود إشراف أكاديمي من جامعة تشرين.

المركز الوطني للمتميزين بانتظار المتفوقين إلى ذلك، دعت هيئة التميز والإبداع اليوم الطلاب المتفوقين في شهادة التعليم الأساسي بنتيجة امتحانات العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ إلى الانتساب للمركز الوطني للمتميزين على أن تقدم الطلاب ابتداء من يوم الأحد ٢٤-٧-٢٠٢٢ ولغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ١١-٨-٢٠٢٢ في مديريات التربية بالمحافظات.

وحددت الهيئة في إعلانها شروط الترشيح للدراسة في المركز من الطلاب السوريين ومن في حكمهم من الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي لدورة عام ٢٠٢٢ وهي "ألا يتجاوز عمر الطالب ١٦ عاماً وألا يقل معدله عن ٨٥ بالمئة بعد تقليل مادتي الرياضيات والعلوم فيزياء وكيمياء وعلوم طبيعية حيث تضرب علامة الطالب في هاتين المادتين بالعدد ٢ ثم يحسب المجموع النهائي والذي يجب أن يتراوح بين ٣٤٨٥ و٤١٠٠ درجة".

ووفق إعلان الهيئة يتقدم الطالب أو الطالبة إلى مديرية التربية في أي محافظة من محافظات الجمهورية العربية السورية بطلب انتساب إلى المركز للاشتراك في اختبارات القبول فيه يتضمن البيانات الشخصية والدراسية الكاملة وفق النموذج المعتمد المتوافر في مديرية التربية. ودعت الهيئة الراغبين بالتسجيل إلى الدخول أولاً إلى الرابط الإلكتروني المخصص وملء الاستمارة، لافتة إلى أنه سيتم إعلان أسماء المقبولين للدراسة في المركز الوطني للمتميزين

أصدرت وزارة التربية نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وبينت الوزارة أن عدد المتقدمين إلى شهادة التعليم الأساسي دورة ٢٠٢٢ بلغ ٣٠٦٧٩٦ تلميذاً وتلميذة نجح منهم ٢٤١١٨٩ تلميذاً وتلميذة بنسبة نجاح ٧٨,٦٢ بالمئة بينما كانت نسبة النجاح العام الماضي ٧٦,٢٤ بالمئة.

وفي الإعدادية الشرعية بلغ عدد المتقدمين ٦٨١٧ تلميذاً وتلميذة نجح منهم ٦١٨١ بنسبة نجاح ٩٠,٦٧ بالمئة بينما كانت النسبة العام الماضي ٩١,٨٢ بالمئة.

وبلغ عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي ٩٧ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢٥ في دمشق و٩ بريف دمشق و٢ في كل من القنيطرة وحماة ودير الزور و٥ في كل من السويداء والحسكة وحلب و٣ في حمص و١ في درعا و٧ في اللاذقية و٣١ في طرطوس.

وفي الشهادة الإعدادية الشرعية حصل على المرتبة الأولى طالب واحد من محافظة دمشق بمجموع قدره ٤٢٠٠ درجة.

وأكدت الوزارة أنه تم إعداد النتائج بكل دقة وموضوعية من خلال جهود متواصلة قام بها العاملون في الوزارة وتم إصدار النتائج بواسطة شبكة التربية للمعلومات في كل المحافظات وبعض المدارس التي ترتبط مع الشبكة مباشرة (انترنت) كما تم نشر النتائج على موقع الوزارة الإلكتروني.

”التربية“ : كل طالب سيعطى حقه هفوات امتحانية عكرت صفو الجهود الكبيرة ..



من يحسم ملف الأمبيرات ..؟

على الرغم من التحسّن الواضح في التغذية الكهربائية بطلب، وتخفيض ساعات التقنين إلى الحد الأدنى بعد وضع المجموعة الخامسة في المحطة الحرارية بالخدمة، ما زال ملف ما يُسمّى بالأمبيرات يتقدّم على باقي الملفات والقضايا المعيشية، بانتظار أن تبادر الجهات المعنية لحسم هذا الملف الشائك، إما بإزالته من خريطة المدينة نهائياً، أو إبقاء الحال على ما هي عليه من فوضى وسلبطة وجشع وابتزاز ومن سوء معاملة من أصحاب ومشغلي المولدات، الذين يصرون على تجاوز كل القرارات الصادرة عن المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، ويمارسون أشنع أنواع الاستغلال لجهة تقاضي أجور مضاعفة وتخفيض ساعات التشغيل، وعدم تعويض الأهالي عن ساعات تشغيل الشبكة.

وفي الواقع يتخوّف الأهالي من إطالة أمد هذه الأزمة، وتدوير زواياها باتجاهات ومسارات جديدة تخدم مصالح داعمي أصحاب المولدات، إذ لم تلقَ حتى اللحظة كلّ مناشداتهم أي استجابة من قبل المعنية في المحافظة، بل على العكس زاد الملف تعقيداً وانفلاتاً وبات عبئاً ثقيلاً على المواطنين، إذ وصل سعر الأمبير الواحد أسبوعياً إلى نحو ٢٥ ألف ليرة.

وبعيداً عما يتمّ تداوله عبر صفحات الفيس حول تشكيل لجنة لإعداد دراسة جديدة لملف الأمبيرات، ووجود نيّة بإزالتها بعد تحسّن واقع الشبكة، وهو ما لم يؤكد أي مصدر رسمي حتى الآن، نضع هذا الملف مجدداً بكل تشعباته وخلفياته في عهدة محافظ حلب لإيجاد حلول سريعة تنصف المواطنين وتحميهم من سطوة

أصحاب المولدات وداعميهم وشركائهم، كما ينبغي على مديرية كهرباء حلب تبديد مخاوف المواطنين من إمكانية استمرار عمل هذه المولدات، وطمانتهم بانتظام الشبكة، والإعلان عبر موقعها الرسمي البرنامج الجديد للتقنين في ضوء المعطيات الجديدة وزيادة التغذية، ليسارعوا طواعية لإلغاء هذه الخدمة غير المشروعة. وبموازاة ذلك المطلوب من فرع شركة محروقات حلب أن يكون العامل المؤثر والضابط لطي صفحة هذا الملف إلى غير رجعة، وذلك لتوفير ملايين الليترات من مادة المازوت التي تهدرها محركات المولدات يومياً، وإعادة توجيه هذا الدعم للمواطن ولتقوية ركائز القطاعات الصناعية والزراعية والإنتاجية، بدلاً من تهريب المادة والمتاجرة بها في السوق السوداء، وإثراء البعض ممن يتحكمون في السوق وبمقدرات الوطن والمواطن، فهل سنجد قريباً انفراجاً في هذا الملف، وتعود الأمور في المحافظة إلى نصابها، وتكتمل فرحة أهالي حلب بعودة المحطة الحرارية إلى العمل؟

معن الغادري

ضياح القسائم

وقد علمت ”البعث“ من مصدر مطلع في وزارة التربية أن هناك ٢٥ حالة سجّلتها الاعتراضات نال فيها الطلاب علامة الصفر نتيجة ضياح القسائم الخاصة بعمليات التنجيج في الوزارة، إذ سجّلوا غياباً عن تلك المواد، إلا أنه بعد المتابعة الحثيثة من المعنيين في الوزارة بإشراف الوزير شخصياً أعيد الحق لهؤلاء الطلاب بوضع العلامات المستحقة لهم. وزير التربية الدكتور دارم طباع أكد عدم وجود أخطاء في التصحيح والتنجيج أدت إلى الحالات التي تمّت معالجتها وتعديل علامتها، إنما الموضوع أن هؤلاء الطلاب سهوا عن كتابة الاسم أو رقم الامتحان.

وبغض النظر عن الأسباب فقد تمّ إنصاف الطلاب، ولاسيما أن وزير التربية شدّد على ضرورة توخي الدقة بعملية التصحيح والتنجيج من أجل إعطاء كل طالب حقه وعدم ضياح جهده.

نفي ترابي

ختاماً ومع الحديث عن الأخطاء الحاصلة، نبّه مختصون تربويون من التسرّع بإصدار النتائج، مما سيؤدي لوقوع أخطاء، فهناك فرق كبير بين السرعة والتسرّع حسب كلامهم، مشيرين إلى ما يحصل حالياً أثناء تصحيح أوراق شهادة التعليم الأساسي والتأخر في إحدى المحافظات وإعلان النفي التربوي لأغلب الكوادر التربوية بغض النظر عن الاختصاص من أجل الانتهاء من التصحيح والتنجيج وإصدار النتائج التي كان من المفروض إعلانها في اليومين الماضيين.

علي حسون

تعمل بكل طاقتها وعاملها من أجل تحقيق العدالة لجميع الطلاب.

ورقة بين القاعات

هذه الحالة تكررت في أغلب المحافظات، إذ كشف بعض المراقبين عن وقوع ظلم على طلاب، بعد قيام مراقبين بأخذ ورقة لطلاب ونقل الأجوبة لطلاب آخرين من القاعة نفسها أو لقاعات أخرى، ليدفع الطالب الجيد ثمن هذه الارتكابات، على ذمة المراقبين. ولم تكن حالات التشابه المذكورة وحدها من عكرت صفو الامتحانات، بل هناك حالات ضجّت بها صفحات التواصل الاجتماعي من خلال شكاوى طلاب نالوا علامة الصفر في مادة معينة، في الوقت الذي حققوا علامة شبه تامة في باقي المواد، مما أثار حفيظتهم وطالبوا بإنصافهم من خلال تقديم طلبات اعتراض.

المركز الامتحاني التي كشفت أن الطالبين ليسا في قاعة واحدة، ولاسيما أن الاسمين متباعداً بالحروف الأبجدية، فالأول يبدأ بحرف ”ياء“ والثاني ”الجيم“. واعتبر الأهل أن مستقبل ولدهم المتفوق في جميع المواد متوقف على إنصافه من المعنيين بوزارة التربية.

مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أوضح أن اللجنة العامة للامتحانات تقوم بدراسة طلبات الاعتراض، ومن له حق سيحصل عليه.

وبعد توضيح الأمر لمدير الامتحانات بأن الأهمل معترضون على نتيجة الاعتراض للأسباب المذكورة سابقاً، دعا فاتي الأهل إلى تقديم طلب اعتراض آخر بالوزارة وسيتمّ دراسته مع الطلبات المقدمة، وفي حال وجود حق للطلاب سيعطى هذا الحق، فالوزارة

لا يمكن لأحد أن ينكر الجهود الكبيرة المبذولة للعاملين في الحقل التربوي، ولاسيما ما يتعلّق بإنجاح الامتحانات والوصول بالنتائج إلى برّ الأمان، إلا أن غمرة العمل والضغط الحاصل من أجل الإسراع بإصدار النتائج، أوقعا أخطاء بشرية وتقنية تسببت في رسوب طلاب، وعقوبات بإعطاء علامة الصفر نتيجة التشابه، وذلك وفقاً للتعليمات الناظمة للامتحانات.

”البعث“ تابعت بعضاً من تلك الإشكاليات والتي ألحقت الظلم بطلاب متفوقين، إذ وصلت حالة من عشرات الحالات في المحافظات عن قرار بمنح طالب في الشهادة الثانوية علامة الصفر بمادة الرياضيات نتيجة التشابه مع طالب آخر وفق نتائج الاعتراضات المقدمة. الأهل أكدوا أن الطالب المذكور ليس في قاعة ابنهم، وذلك بعد أن عادوا إلى بيانات

غياب التسويق يرفع حصة معامل الكونسروة من البندورة ”الهورانية“ بأسعار زهيدة ..!

درعا - دعاء الرفاعي

اضطر العديد من المزارعين في محافظة درعا هذه الأيام، إلى ترك مزرعاتهم إلى أن تنضج تماماً لإرسالها إلى معامل الكونسروة بأسعار زهيدة يفرضها أصحاب معامل الكونسروة عليهم، إذ تكبدوا خسائر كبيرة خلال العامين الماضيين، بسبب ضخامة إنتاج البندورة مقابل الضعف على الطلب، في ظل ارتفاع تكاليف الزراعة وغياب التسويق، حيث يتم بيع المحصول بسعر مجحف جداً لا يغطي تكاليف الإنتاج ولا يتجاوز ٣٥٠ ليرة للكيلو الواحد من الأرض!!.

المهندس محمد الشحادات رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في زراعة درعا لفت إلى أن الكرة حالياً في ملعب المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، ولا بد لها من أن تلعب دورها في تحقيق التوازن بين العرض والطلب، وإنصاف الفلاحين عبر استرجار كميات كبيرة من البندورة الهورانية وطرحها عبر فروعها أو معامل الكونسروة في ريف

دمشق. من جانبه المهندس عمر السعدي مدير فرع السورية للتجارة بين أنه لا إمكانية حالياً للتدخل الإيجابي واسترجار كميات من محصول البندورة لعدم توفر برادات تخزين لديهم ولاسيما أن البندورة سريعة العطب لذلك لا بد من توافر برادات وذلك للحفاظ على المادة من التلف!!.

والجدير بالذكر أن ٣٥ معملاً للكونسروة انطلق في العمل مع بداية الشهر السابع الجاري تتراوح طاقتها الإنتاجية بين ٧٠ و٢٠٠ طن يومياً، علماً أن هناك ١٣ كونسروة متوقفة حالياً عن العمل بسبب تعرضها لأعمال التخريب.

تجدّر الإشارة حسب الأرقام الواردة من مديرية الزراعة إلى إن المساحات المزروعة فعلياً بمحصول البندورة هذا الموسم تجاوزت ٣ آلاف هكتار، بإنتاج متوقع يصل إلى ٢٥٠ ألف طن، يذهب أكثر من نصفه إلى معامل الكونسروة.



تكلفة الإقامة في دار السعادة للمسنين 800 ألف شهرياً.. والسويت يفوق المليون!

الآن بعد اطلاعه على ما تم تقديمه، لأن مفهوم دور المسنين اختلف ولم يعد كما كان، مؤكدة أن نسبة ٧٠٪ من النزلاء يأتون للتسجيل بأنفسهم، كأن تكون سيدة متقاعدة ليس لديها من يهتم بها على سبيل المثال، ولا يمكنها في الظروف الحالية والأزمات المتتالية استئجار منزل وتأمين مستلزمات الكهرباء والمأزوت وخلافها من أمور كثيرة، ترى في الدار مكاناً مناسباً، فضلاً عن الحياة الاجتماعية الموجودة في الدار، ووجود ممرضات وعناية كاملة، وخاصة لمن ليس لديهم أي أحد يستقدمهم، ولا شك أن معظمنا قد سمع كثيراً عن حالات لأشخاص كبار في السن وافتهم المنية في منازلها دون أن يعلم بهم أحد، وبالتالي فإن فكرة وجود دور المسنين تعتبر حماية لكبار السن، مؤكدة أن الدار وفي حال حدثت وفيات لنزلاء ليس لديهم من يقوم بواجب دفنهم، تتكفل هي بكل ما يلزم من ترتيبات، ويتم الدفن في مقبرة نجها، ومنح رقم خاص في حال رغب أحد أقاربهم بزيارتهم لاحقاً.

أما عن الشق المجاني في الدار فتشير الأتاسي إلى وجود نزلاء ليس لديهم القدرة على تحمل التكاليف، تراعى ظروفهم، وتعتبرهم في حساباتنا ضمن القسم المجاني، لأنه يتوجب علينا كجمعية خيرية أن نرعى نسبة معينة بشكل مجاني، لافتة إلى أن الدار كانت تستقبل النزلاء بدءاً من عمر ٦٠ إلا أن هذه الفئة العمرية، لم تتمكن من الاندماج مع كبار السن، خاصة وأن قسماً كبيراً منهم لا زال يتمتع بحبوية ونشاط كبيرين، ليتم رفع سن استقبال النزلاء لـ ٦٥ سنة، لافتة إلى أن عدد النزلاء اليوم وصل إلى ١٤٠ نزيراً.

بالمحصلة.. لا بد من التأكيد على ضرورة توفير مراكز حكومية وخاصة للاهتمام بكبار السن، لأن الاهتمام بهذه الفئة ليس ترفاً لها وإنما حماية وحاجة ملحة لحمايتها من العوز والمرض والحاجة، وصوناً لكرامتهم، وخاصة في هذه الظروف الصعبة، التي بتنا نرى فيها وبشكل يومي رجالاً ونساءً في مراحل عمرية متقدمة يفترشون الأرض في الأماكن العامة، ونحن هنا لا نطلب وضعهم في سويتات أو أماكن مرفهة، وإنما أضعف الإيمان تأمين مكان يحقق الحد الأدنى من احتياجاتهم.

السن يختلف عن غيره من الفئات، كونهم معرضين لحوادث معينة، كذلك التي قد تحدث عند ذهابهم ليلاً إلى الحمام على سبيل المثال، ما قد يعرضهم لحالات كسر أصابت بعضهم، مشددة على مراعاة وتقدير مجلس الإدارة للوضع الحالي وللضغوط الكبيرة ولصعوبة تحقيق طلبهم، شأنهم شأن الجميع، وأشارت في الوقت نفسه إلى أنهم وبسبب عدم كفاية مخصصات المازوت لديهم في الشتاء الفائت اضطروا في شهر من الأشهر لدفع ٣٥ مليوناً فقط لتأمين الحد الأدنى من المازوت، ما يعني صعوبة الاستمرار في وضع كهذا.

وتضيف الأتاسي: رغم بذل مجلس إدارة الدار لكل الجهود الممكنة، إلا أننا لم نسلم من انتقادات بعض نزلاء الدار على حساباتهم الشخصية على الفيسبوك لعدم رضاهم عن الوضع الحالي، وطبعاً الطرفان محقان، والمعادلة صعبة جداً، خاصة وأن نزلاء الدار سابقاً كانوا مرفهين جداً، فالدار في جزء منها كجمعية خيرية "جمعية الإسعاف العام" والتي تأسست قبل الدار التي تأسست مع بداية التسعينات - كانت غنية وقامت على تبرعات المحسنين، والقائد الخالد حافظ الأسد دعمهم ومنحهم الأرض لإقامة البناء عليها، ليتغير ويختلف الوضع اليوم بشكل كلي، خاصة وأن التبرعات تقريباً انتهت.

أما عن تأثير الحرب في ازدياد أعداد النزلاء، فقد أكدت الأتاسي أن الضغط على الدار في أول الحرب كان كبيراً جداً، بسبب خسارة الكثيرين لمنازلهم، واضطرار البعض للسفر خارج البلاد، ووضع ذويهم في الدار، لترتفع الأعداد بشكل أكبر في السنوات الأخيرة، مؤكدة أن هناك كثيرين اليوم على قائمة الانتظار، وحالياً لا يوجد شاغر إلا غرفتين سيتم تسليمهما لمن هم على القائمة. وأشارت إلى نقطة جوهرية، تتعلق بالأفكار المغلوطة التي تزامنت مع تأسيس دور المسنين بشكل عام، والتصور المسبق عن وضع غير لائق لمن يقيم فيها، ليذهب البعض إلى أكثر من ذلك ويعتقد أن من يقيم فيها "ولادو شالحينو" على حد تعبيرها، إضافة إلى الاستهجان المجتمعي الذي لا يمكن تجاهله، إلا أن الوضع على أرض الواقع مختلف. وأشارت الأتاسي إلى أن البعض حجز دوراً له من



دمشق- لينا عدده

لأنهما تعتبران من أقدم النزلاء في الدار، وفق ما صرحت، مؤكدة أن ارتفاع تكلفة الإقامة لم يكن عشوائياً، وإنما كان بشكل تدريجي، وكان هناك حرص من قبل مجلس الإدارة على إجراء دراسة متأنية، مراعاة منهم للظروف الصعبة، لافتة إلى أن الدار رغم كل تلك الزيادات تعتبر خاسرة، على حد قولها، لانعكاس الوضع الحالي على الجميع، خاصة وأنهم يؤمنون كامل مستلزمات النزلاء بشكل كلي من طعام وطبابة وثلثيات وأدوية وغسيل وموتة.. إلخ، إضافة إلى ذلك مصاريف أخرى كالأعطال المتراكمة.

تقول الأتاسي: عند إحضار مولدة الكهرباء على سبيل المثال لم يكن في حساباتنا أن تعمل ١٦ ساعة من أصل ٢٤، غير أن الوضع الحالي فرض علينا تشغيلها كل هذه المدة الزمنية الطويلة، خاصة وأن النزلاء معظمهم من كبار السن ولا طاقة لهم على تحمل الحر أو البرد الشديدين؛ ويثبت أن الدعم الحكومي الذي كانت الدار تتلقاه تحديداً في مادة المازوت، انخفض كثيراً، ما زاد العبء عليهم بشكل كبير، أملة من الجهات المعنية مساعدتهم وتخفيف ساعات قطع الكهرباء، لأنهم من دون مساعدة الحكومة ضعفاء، على حد وصفها، مبررة طلبها بأن وضع كبار

منذ أكثر من عشرين عاماً تقيم أول طبيبة تخدير بسورية في دار السعادة للمسنين، ورغم بلوغها التسعين من عمرها، لا تزال تتمتع بكامل صحتها الجسدية، والطبية والأستاذة الجامعية التي كانت تدفع لقاء إقامتها في الدار ١٠ آلاف ليرة شهرياً في بداية عام ٢٠٠٠ أي عند نزولها لأول مرة في الدار، باتت اليوم تدفع ٢٥٠ ألف ليرة شهرياً، علماً أن الإقامة في الدار ارتفعت مؤخراً إلى ٨٠٠ ألف ليرة شهرياً، هذا بالنسبة للغرف العادية، لتتجاوز المليون ليرة للسويت، وفق ما أوضحته مديرة دار السعادة ميساء الشهباني الأتاسي في حديث أجرته معها "البعث" حول تأثير الحرب على كبار السن من وحي تجربتها، خاصة وأنها عاصرت الفترة الذهبية للدار، ولا تزال موجودة فيها حتى الآن.

أكدت الأتاسي أن نزلاء الدار القدامى لا تشملهم الأسعار الجديدة، وإدارة الدار تحاول جاهدة أن تراعي وضعهم، كما هي حال طبيبة التخدير، إضافة إلى سيدة أخرى وهي ابنة إحدى الشخصيات المؤثرة جداً في سورية،

زراعي طرطوس يصرف ١٢,٧٨٧ ملياراً قيمة أقماح



من المصرف بشكل مباشر، حيث يقوم الفلاح الذي سلم محصوله بالقدوم للمصرف مصطحباً معه صورة الهوية وكرت القبان ليتم تسليمه ثمن محصوله.

لجنة المادة ١٧ "اللجنة المالية" الخاصة بكل جمعية والتي تقبض ثمن الحبوب لأعضائها وتسلمهم المبالغ بدورها. أما القطاع الخاص أو الأفراد فيتم صرف مستحقاتهم

و ٨٥٥ مليون و ٤٠٣ ألفاً، وفرع صافيتا ٣٤ مليون و ٨٢٧ ألف، وفي فرع المصرف الزراعي بالشيخ بدر تم تحويل قائمة بمبالغ صغيرة لم تصرف بعد، في حين لم ترد أي قوائم خاصة بباقي الفروع في الدريكيش والقدموس وبانياس حتى الآن. وحول آلية التسليم للفلاحين بين مدير المصرف الزراعي أن عمليات الصرف وتسليم البدل النقدي للفلاحين تتم خلال فترة وجيزة دون أي عراقيل وذلك بعد وصول القوائم من فرع السورية للحبوب إلى المصرف مؤكداً أن السيولة متوفرة بشكل واف وجيد ويمكن من تلبية الحاجات المالية بأسرع وقت ممكن.

والجدير بالذكر أن مديرية المالية قامت بتزويد المصارف الزراعية بقوائم تتضمن المستحقات المالية كرسوم الري ليصار إلى تحصيلها عن عام واحد فقط إضافة إلى قوائم تتضمن أسماء المزارعين المترتب عليهم أجور أملاك دولة، مضيفاً: تكون آلية الصرف بالنسبة للأفراد التعاونيين (أعضاء الجمعية الفلاحية) عن طريق

طرطوس - محمد محمود

بلغ إجمالي المبالغ المسلمة للفلاحين من فروع المصارف الزراعية في محافظة طرطوس حتى تاريخه ١٢ مليار و ٧٨٧ مليون و ٢٢٥ ألفاً.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح قصي عبد اللطيف مدير المصرف الزراعي بطرطوس أنه تم صرف هذه الاعتمادات من المبلغ الإجمالي المرصود لتسديد أثمان محصول القمح للفلاحين الذين يسلمون محصولهم للسورية للحبوب، والبالغ ١٥ مليار و ٥٠٠ مليون، مبيناً أن قيمة هذه المبالغ تصل لثلاثة أضعاف المبالغ المسلمة العام الماضي حيث تم تحويل ٥ مليارات و ١٠٠ مليون، صرف منها ٤ مليارات و ٧٧١ مليوناً و ٤٤٦ ألفاً ثمناً للحبوب للأخوة المزارعين.

وأشار عبد اللطيف إلى أن صرف المبالغ المرصودة تركز في ثلاثة فروع في المحافظة حتى الآن بحسب أماكن التسليم، وهي المصرف الزراعي في الصفاة ٨ مليار و ٨٩٦ مليون و ٩٩٤ ألفاً، وفرع مدينة طرطوس ٣ مليار

خطة لدعم السياحة عبر النقل الداخلي باللاذقية

وزيادة عدد الباصات والرحلات يومي الجمعة والسبت وأيام العطل والأعياد. وأشار عيسى إلى دراسة للخطوط وطبيعتها من حيث مدى الارتفاعات وتناسبها مع الحالة الفنية للباسات، علماً أنه تم البدء بتشغيل الباصات الجديدة تدريجياً اعتباراً من مطلع هذا الأسبوع ليتم تباعاً وضع الباصات الجديدة وعددها ١٤ باصاً استلمتها المحافظة على عدة خطوط حسب الحاجة. وبين المهندس عيسى أنه تم تشغيل الخط الجديد الذي أحدثته لجنة السير ونقل الركاب من (الكراج الشرقي، جامعة، شارع الثورة، دوار الإزهي والعودة من شارع الثورة، الى دوار الزراعة باتجاه الكراج الشرقي مروراً بأوتستراد الجامعة).

اللاذقية - مروان حويجة

أكد مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي في اللاذقية المهندس طارق عيسى أن الشركة تسيّر رحلات على محاور مناطق السياحة الشعبية خلال الموسم السياحي الحالي، موضحاً أن للشركة خطة مخصصة لدعم السياحة الشعبية على مدار الموسم من خلال دعم الخطوط الرئيسية المؤدية إلى مناطق السياحة الشعبية مثل منطقة الشاطئ الأزرق والمدينة الرياضية ومواقع السياحة الشعبية وتصل إلى الشواطئ الشعبية المفتوحة وبأجور مخفضة جداً



الأغباني.. حرفة ما زالت مستمرة رغم الصعوبات ومعرض أنس غنام حافل

التراث والهوية

مداخلات كثيرة حظيت بها الندوة طال بعضها دور التطريز الفلسطيني الذي كان له دور بالحفاظ على التراث الفلسطيني في وجه الصهاينة، وأكدت السيدة رباب أحمد مديرة المركز أن الحفاظ على الحرف التراثية كأحد أشكال التراث واجب وطني، كما تطرقت المداخلات إلى دور الإعلام بإيضاح الصعوبات التي تتعرض لها الحرف التراثية.

الشرشف والعباءات

وقبل الندوة افتتح معرض الحرفي أنس غنام للأغباني في صالة المركز التي تلالأت بقماش الأغباني التقليدي المزخرف بالذهبي والفضي وبالأغباني المطور بالألوان الزاهية على القماش الأسود، ويتلاقى عدة ألوان على القماش الأبيض مثل الذهبي والفضي والسماوي، وتدرجات البنفسجيات في قطعة أخرى، والخمري والأزرق، أما العباءات النسائية فشغلت حيزاً من المعرض بألوان متنوعة، أجملها الأحمر الفاقع ثم الأخضر والأزرق ودرجات البني.

وقد أوضح غنام في حديثه لـ "البعث" أن الهدف من المعرض تعريف الأجيال بمنتجات الأغباني الدمشقية، مستخدماً الألوان التي كانت سائدة في المجتمعات في كل المراحل الزمنية، كما اشتغل على الأسود بسبعة ألوان خيط حرير بشكل متداخل، ويبقى الأغباني الأساسي بالخيط الذهبي والفضي على القماش القطني.

وتابع عن الشرشف الأغباني بالمعرض والمنتج بقياسات مختلفة وفق حجم طاولة السفرة، فكل شرف مع محارم على عدد الكراسي، وأشار إلى الشرشف الأغباني الذي شغل الجدار وكان القطعة الأساسية بالمعرض بطول أربعة أمتار واشتغل أيضاً بطول سبعة أمتار. أما عن أنواع الخيوط فهي خيط الحرير وخيط القصب، والقماش القطني بالكامل إنتاج الدولة - الشركة الخماسية السورية - ولا يمكن تغيير هذا النمط الخاص بالأغباني، وأشار إلى الفرق بين خيط الحرير الصناعي والطبيعي الذي كان مستخدماً في الماضي، كما تحدث عن الصعوبات بندرة وجود الخيط الذهبي ومحاولة الحصول عليه من حلب.

ملده شويكاني

الهندسية على القماش القطني بواسطة القوالب الخشبية، ثم تقوم النساء بالتطريز وفق العديد من الغرزات، منها الفراشة والوردة الدمشقية ودعسة القطعة والسلطان والعريشة والفلة وسقف القاعة.. وغيرها، ويبن أنواع التطريز التي تقسم إلى ثلاثة، الطلس ويعني تطريز القطعة بالكامل، وتطريز الرش أي تطريز جوانب القطعة، والأجمل التطريز النافر الذي يشبه الكريستال.

قال خير

وتابع دبور عن العادات الاجتماعية التي ارتبطت بالأغباني بزمن الطربوش وحطة الرأس و"القمبان"، وعن ضرورة ارتداء العريس ثوب الأغباني لما له من فال خير بقدم العروس. وتوقف عند التطريز اليدوي المطلوب أكثر من التطريز نصف اليدوي بالماكينات، وعن تطور هذه الحرفة بإدخال الكمبيوتر بالرسم والطباعة الآلية، وأسماء العائلات التي ارتبطت بالأغباني مثل مراد ومعاوي.

الأغباني والصوفية

والمفقت بمشاركة د. خالد فياض أنه عاد إلى زمن الصوفية في الهند وارتداء الصوفيين القلنسوة والثياب المزخرفة بخيوط الحرير، ورأى أن حرفة الأغباني قديمة العهد تعود إلى الصوفية، ومن ثم انتشرت في دمشق وحلب، وقد أطلق عليها حرفة البيوت، مشيداً بالدور الكبير لنساء دوما بتطوير تطريز الأغباني الذي ارتبط بيوميتهن، إذ غدت ماكينة التطريز جزءاً من جهاز العروس.

التأريخ والتوثيق

ثم استعرض من خلال الشاشة متتالية من الصور التي توثق أسواق دمشق ومراحل تصنيع الأغباني، وانتقل إلى الوضع الحالي وتراجع هذه الحرفة نتيجة الحرب الإرهابية على سورية، ومن ثم غلاء الأسعار ورفع سعر القماش والخيوط ما أدى إلى تراجع نسبة الشراء، وتوقف عند أهمية التأريخ لهذه الحرفة وتوثيقها وتوارثها من جيل إلى آخر، مشيداً بالدور الذي تقوم به حالياً الأمانة العامة للتنمية بتريزها على الحرف التراثية في الوقت الحالي لكن لابد من ربط الزمن الحالي بالتأريخ والتوثيق.



رأى د. عمار نهار أن حرفة الأغباني المتجذرة بدمشق تجمع بين التراث المادي واللامادي في آن واحد، فالقماش يعد من التراث المادي، أما مهارة الحرفي ومراحل تنفيذ تطريز الرسومات فهي من التراث اللامادي، وذلك في الندوة التي ترافقت مع معرض الأغباني للحرفي أنس غنام المقام في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة. وخلال الندوة التي أدارها د. عمار نهار أثرت مسائل متعلقة بحرفة الأغباني، مبتدئاً بالتركيز على مفردة حرفة وليست مهنة، فالأغباني إحدى الحرف الدمشقية التراثية التي تفتخر بها سورية، ومشيراً إلى تفسير تسمية أغباني التي تعود إلى مقولات عدة، منها أنها تنتمي لعائلي أغا وبان فاندنمجت بأغباني، وبأنها ارتبطت بالتقاليد الراقية.

طوشة النصارى

ولم تتخذ الندوة بمشاركة م. محمد دبور ود. خالد فياض الطابع التراثي لهذه الحرفة، وإنما كانت ذات بعد

العريشة والفلة

فاستحضر دبور تاريخ هذه الحرفة العريقة في دمشق مهد الحضارات والتي زينت القصور وبيوتات دمشق الثرية، وتحدث عن مراحل تصنيع منسوجات الأغباني التي تعود إلى أكثر من خمسمئة عام من قماش القطن أو الكتان على الأنوال اليدوية والمطرزة بخيوط الحرير أو الأوركازا بخيوط الفيسكون البيضاء والفضية والذهبية، ثم أدخلت الألوان الزاهية والغامقة وخاصة الأسود، ومن ثم عملية طباعة رسومات النباتات والورود والزخارف

أنشطة تثقيفية متنوعة في المخيمات الشيبية



على فئة جميلة من المجتمع، وتجعلنا أكثر وعياً بالوجود والتصرف مع الحياة بطريقة ذكية أكثر.

أتعرف إلى مهارات جديدة

وبدورها، قالت طالبة الحادي عشر هبة جمعة، من مدرسة الفنون النسوية: تعلمت الكثير من الأشياء في المخيم، ولدي مهارات أساهم في تنميتها إضافة إلى تعرفي إلى مهارات جديدة وأناس جدد، وأكتب معبرة عن ذاتي، لأبتعد عن الكآبة، وأجعل نفسي قوية لا تتأثر بالانتقاد، أحب الرسم والإعلام والتصوير، لكنني أتمنى أن أكون مهندسة ديكور في المستقبل.

على النفس، إضافة إلى التخلص من الأشخاص السلبيين والأفكار السلبية.

الروح الجماعية

أما كيف يرى الطلاب التفاعل مع هذه المخيمات؟ وهل تساعدهم على تطوير ذاتهم والثقة بها من خلال التعامل والتعلم؟.. فقد اتفق الشباب والصبايا على أهمية هذه الأنشطة لأنها تضيف المزيد من الوعي والتعرف على الذات والآخرين، وهذا ما عبر عنه طالب الحادي عشر أحمد حج محمد - مدرسة جرير: تنمي الروح الجماعية بين الطلاب، كونها مناشط اجتماعية ومعرفية وعلمية وثقافية، وتعرفنا

وتابعت: لقد سألتهم في البداية: ماذا تعرفون عن البيئة؟

وكانت إجاباتهم مختصرة على التربة والشجر والهواء، أي البيئة الطبيعية، لذلك، شرحت لهم مفهوم البيئة علمياً، وعرفتهم بأنه كل ما يضمّ المجال الحيوي المحيط بالإنسان دون استثناء، ويشمل الغلافين الجوي والمائي واليابسة، ثم انتقلت معهم إلى أقسام البيئة وتعريف كل قسم، وأولها البيئة الطبيعية وما تشمله من عناصر، والقسم الثاني البيئة الاجتماعية وهي كل ما يضمّ المحيط الداخلي للإنسان من أسرة ومحيط خارجي اجتماعي، والقسم الثالث وهو البيئة البيولوجية وما تتضمنه من موضوع التكاثر بين الكائنات الحية والعامل الوراثي، والقسم الرابع الذي استحدثته الإنسان وهو البيئة الحضارية وتتضمن كل ما عمره الإنسان وصنعه وزرعه، وما نتج عنه، وضمن هذه الأقسام للطلاب اختيار القسم الذي يجده مناسباً له للتعبير فنياً بلوحة.

مفاتيح الثقة

وفي قاعة أخرى، التقينا بالمدرسة عروبة حريري - دبلوم علم اجتماع، وهي تقدم حصة إرشادية تثقيفية حول اهتمامات الشباب، مثل الصداقة، النجاح، الثقة بالنفس، مهارات التواصل، التعبير عن المشاعر. وعن مشاركتها، قالت: لقد خيّرنا الطلاب بين ٦ مواضيع، فاختاروا الصداقة، وبدأنا بتوزيع مفاتيح الثقة، وكل مفتاح يتضمن جملة حكيمة، منها: تقبل الأخطاء والتجارب، التخلص من جلد الذات وعدم لومها، بل مراجعتها وتطويرها، عدم المبالغة في التوقعات كي نكون واقعيين ولا نصاب بالصدمة، وضرورة اللجوء إلى الاستقلالية والاعتماد

حلب - غالبية حوجة

تفتّح عقول الأجيال الشابة مع الأنشطة التثقيفية التوعوية الفنية المختلفة المنطلقة مع المخيمات الصيفية الشيبية التربوية، والتي تندرج ضمن خطة منظمة اتحاد شيبية الثورة وبرنامجها التنفيذي بالتعاون مع مديرية التربية، من أجل تنمية مهارات الشباب وبناء شخصياتهم واكتشاف مواهبهم وصقلها من خلال ما يقدمه المختصون في كافة المجالات، ومنها الرسم، الكتابة، الموسيقى والرقص الفلكلوري، التنمية البشرية، البيئة، الرياضة، الإعلام.

توزعت الفعاليات في عدة مراكز منها على درويش، عز الدين القسام، شيبية الثورة، الثانوية الصناعية، مصطفى كدرو، عران - ريف البساب، وصالة معاوية بالجميلية التي تجوّلت فيها "البعث" لتستطلع لكم الأجواء.

حال دخولي، كان الصبايا والشباب يستعدون لتشكيل حلقة من أجل ممارسة مواهبهم في الدبكة، وبعيداً عن الباحة، تماماً، في الطابق الأعلى توزعت الاختصاصات والمجالات على القاعات الصيفية، والتقينا هناك بالكتابة التشكيلية ناديا سعيد، فسألناها عن العلاقة بين البيئة والرسم؟

فأجابت: الهدف من المعرض البيئي الذي سيقيم في آخر يوم من أيام المخيم هو إيصال المفهوم العلمي للبيئة وأقسامها، ولكل طالب الحرية في التعبير عن القسم الذي سيحقق له حلمه بلوحة جميلة، متطرفة إلى تعريف الذكاء وأنواعه، ومنها الذكاء المجرد، والاجتماعي، والإبداعي، وكيف يظهر في مجالات عديدة منها الرسم، فتفاعلوا مقتنعين أن الفنون هي الغذاء الروحي للإنسان.

زيادات.. غير مفهومه الهدف!

لم نعد نعلم، حقيقة، أية سياسة سعرية هذه التي يتم اعتمادها، حيث وفي أوقات متلاحقة ترفع الأسعار بشكل مطرد ومتوال، حتى لم يتبق مادة أو خدمة أو ضريبة أو رسم لم يتم زيادة سعرها أكثر من مرة.. هذا ناهيك عن الزيادات التي تندرج في خانة المركبة..!

بالأمس، طالعتنا محافظة دمشق بزيادة أسعار أسطوانات الغاز الصناعي والمنزلي، وقبل وزارة الاتصالات برفع أجور خدماتها، وقبلها وزارة النفط برفع أسعار محروقاتها، ووزارة التجارة الداخلية برفع أسعارها حتى المدعومة، ووزارة النقل.. إلخ!

ترفع وتزداد الأسعار تحت مبررات واهية، بينما زيادة الرواتب لم تشهد ما يتناسب أبداً مع تلك الزيادات في الأسعار، حتى غدت الهوة واسعة وعميقة بينها، فما العبرة وما الهدف والغاية؟!.

المصيبة أن تلك الزيادات هي زيادات مركبة، إذ لا يمكن فصل الزيادات على المستهلك عن الزيادات على الصناعي والتاجر ومقدم الخدمات، فزيادة أسعار المحروقات بأنواعها والكهرباء والاتصالات والتي تندرج تحت مسمى "منزلي" والنقل والمنتجات المختلفة على المستهلك لا تقف عند هذا الحد، بل تأتي الزيادات التي يزيد بها الصناعي والتاجر لتضاف إلى تلك الزيادات، وفق قاعدة "يزيدون علينا فنزيد على المستهلك"، أي أن الصناعي والتاجر ومقدم الخدمات وغيرهم، لا يتأثرون بتلك الزيادات لأنهم -أوتوماتيكياً- يحملونها للمستهلك النهائي رغم ما وصل إليه الأخير من وضع معيشي ومالي مزٍ، وخاصة من أصحاب الدخل المحدود!!.

ولعل خير توصيف لما يحدث هو أن ما يجري يمثل سياسة قضم متتال للرواتب والأجور المتهاكلة أصلاً، والتي لم تعد تقدر على تأمين معيشة بضعة أيام من المواد الأساسية!

فإلى أين تريد الحكومة ومتبعو هذه السياسة إيصالنا؟!.. وعلى ماذا يراهنون باتباعهم لهذا النهج غير المفهوم في حيثياته ومراميها النفعية غير المعلوم المنتفعين منها؟.

إن غياب أي تفسير أو توضيح لما يحدث، ولماذا يحدث، ولأجل ماذا، لا شك سيزيد من حدة وقساوة المشكلات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية المدركة للعلاقة بين المواطن ومؤسساته المؤتمنة على تحسين أوضاعه وواقعه، ويزيد الشرخ في الثقة بينه وبين حكومته.. الثقة بأن هناك انفراجات وحلولاً لما نعانين من مصاعب اقتصادية ومادية بلغت حدّها الأعظمي، وتكاد تذهب بأي بارقة أمل تخرجنا من هذه المرجل التسعيري!!.

لا بد من عمل شيء، حتى نستطيع التشبث بالأمل الذي لم يعد لنا سواه، مقابل كل هذا الغموض والتخبُّط العشوائي في هذه الزيادات المركبة المرعبة في استمرار ارتفاع الأسعار.. غير المعلوم متى توقفه وعند أي حد؟!.

قسيم دحدل

qassim1965@gmail.com

بعد 4 توصيات من اللجنة الاقتصادية.. الموافقة على تصدير 1000 طن من ورق الغار

دمشق - البحث

وافقت رئاسة الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية، والتي طلبت فيها السماح بتصدير كمية ١٠٠٠ طن كحد أقصى من مادة ورق الغار، شريطة أن تكون الشركة المصدرة قد قامت بتسديد مؤونة تعهد القطع الخاصة بها، وأن تقوم وزارة الزراعة بتدقيق الكميات المصدرة من قبل مراكز الحجر وإعلام وزارة الاقتصاد بتلك الكميات.

وبحسب الكتاب الموجّه من رئاسة الوزراء إلى وزارات الاقتصاد والصناعة، والزراعة، تم الإيعاز لوزارة الاقتصاد، لتقوم بإجراء المقتضى وفق ما سبق، وأن تقوم وزارة الزراعة بتكليف المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية بموافاة الوزارة بسعر التعبئة الاقتصادية -خلال أسبوعين من تاريخه- وبدراسة استثمار مادة ورق الغار وطاقته في المنشآت الصناعية، بما يساهم في تطوير القيمة المضافة التي تعتمد على هذه المادة. الجدير ذكره أن الموافقة جاءت بعد أربع توصيات من اللجنة الاقتصادية وعدة كتب وقرارات من وزارات!



منافسة المنتج السوري خارجياً مهددة بالأسعار.. صناعي: نصدر مواد أولية خاماً وليست مصنعة

دمشق - ريم ربيع

ليست الأسعار المحلية هي الوحيدة التي تهدد المنتج الصناعي بعد أن زادت تكلفته أضعافاً مضاعفة، بل أصبحت المنافسة في الأسواق التصديرية اليوم تشكل تحدياً حقيقياً للصناعيين، بعد أن خسروا جزءاً كبيراً من حضورهم في الأسواق المجاورة إثر عوامل عديدة، منها المحلية ومنها الخارجية.

مقاربة لنظيراتها

معارك عديدة يخوضها بعض الصناعيين يومياً للحفاظ على وجود المنتج السوري في الأسواق العربية والعالمية، ولاسيما بعد أن تراجعت المنافسة السعرية إثر ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج بشكل كبير، مما جعل أسعار المنتجات المحلية مقاربة لنظيراتها في الدول المجاورة، فضلاً عن صعوبات الشحن والتعاملات النقدية، ولجوء معظم الدول اليوم لتقليص مستورداتها تحسباً لنتائج الحرب الأوكرانية على المدى القريب والبعيد.

جودة فقط

رئيس منطقة العرقوب الصناعية تيسير دركلت بين أن المنتج السوري يفقد ميزة المنافسة بالسعر، لتبقى المنافسة بالجودة فقط، مما جعل الأسواق الخارجية تبتعد تدريجياً من متناول اليد، فارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج محلياً ومن ضمنها حوامل الطاقة يرفع سعر المنتج النهائي، إذ تواجه الصناعة اليوم مرحلة عدم توازن وهناك صعوبات كبيرة لتخفيض سعر المنتج.

الهندسية أكثر ضرراً

الحديث هنا ينطبق على كل المنتجات، لكن بنسب متفاوتة بحسب نسبة الاعتماد على حوامل الطاقة، حيث أوضح الصناعي دركلت أن في مقدمة المتضررين تصديرياً تأتي الصناعات الهندسية، والتي تراجع تصديرها لدى البعض إلى ٥٠٪، فيما كانت العراق والأردن ولبنان ودول الخليج تشكل أسواقاً مهمة لها، يليها مباشرة الصناعات

النسيجية التي تأثرت بشكل كبير بحوامل الطاقة، لتأتي بعدها الصناعات الكيماوية والأدوية.

علاقات شخصية للدفع!

وفيما باتت معظم صادراتنا اليوم خضاراً وفاكهة، رأى دركلت أن الصادرات السورية تحولت لمواد أولية وليس صناعة، فحتى الخضار والفاكهة تصدّر خاماً ليتمّ تصنيعها وتعبئتها في الخارج، وهو أمر خاطئ لكن لا بد منه لتأمين القطع الأجنبي، مضيفاً أن إشكاليات التصدير تتعلق أيضاً بالطرق والأجور والمعايير، التي تزيد جميعها من تكلفة المنتج النهائي، فضلاً عن مشكلات التضخم وارتفاع الأسعار التي تواجهها الدول المجاورة، وصعوبة استرداد ثمن البضاعة في ظل العقوبات الاقتصادية، فالصناعي لا يمكن أن يتعامل مع البنوك بل يعتمد على العلاقات الشخصية المتضمنة مخاطر كبيرة في الدفع.

أثر ضعيف

أن يكون نظرياً فقط. وأشار دركلت إلى ضرورة إعادة النظر بأسعار حوامل الطاقة، فالكهرباء الصناعية أصبحت مع رسومها تكلف ٥٥٠ ليرة للكيلو واط الواحد، مقترحاً أن يكون دعم الصادرات عبر دعم الكهرباء الصناعية.

خارج المنافسة

بدره اعتبر الصناعي عماد قسسي أن أسعار المحروقات والكهرباء هي الأكثر تأثيراً على الصادرات والمنافسة بالأسواق الخارجية، فالصناعي اليوم تقريباً خرج من المنافسة، وجميع المنتجات تضررت بلا استثناء، فالأسواق التصديرية الأساسية والتي هي البلاد المجاورة تراجع طلبها على المنتج السوري، مؤكداً ضرورة تأمين مخصصات الصناعيين من المحروقات بأسعار مقبولة ومنافسة، وبعيدة عن السوق السوداء، لتبقى الصناعات السورية حاضرة في الأسواق العربية والعالمية.

وأوضح دركلت أن هيئة دعم الصادرات تعمل وفق مشروع مهم جداً، لكن أثره المباشر ضعيف، لأن الآلية لتطبيقه تحتاج إعادة نظر، فمشألاً الهيئة لا تعترف حتى الآن بالشحن الجزئي، أي إن صدر الصناعي آلة أو كمية بسيطة من المنتجات لا تشغل إلا حيزاً بسيطاً من "الكورنتينر"، فلا تصدّر هنا باسمه بل تكون باسم "الشحن" ولا يستفيد المصدر من أي دعم.

من جهة أخرى إذا صدر الصناعي حاوية كاملة باسمه يمكنه أن يسترد ١٠٪ كدعم من الهيئة، لكنها لا تدفع نقداً بل تحول كفوآتير كهرباء أو هاتف، مما يحتم أن تكون المنشأة وساعة الكهرباء والمياه والهاتف كلها باسم المصدر، علماً أن المشكلات الإدارية بالمعامل والشراكات المتعددة معروفة للجميع ويصعب ضبطها بسهولة، معتبراً أن المشروع بحاجة لإعادة نظر بما يتناسب مع الواقع أكثر من

بين المتوفر والأفضل ..

علاج سكري الأطفال بانتظار دعم أكبر ولا إحصاءات عن عدد المصابين!

مظلوم من ناحية تأمين هذه المواد. في السياق نفسه، أشار إبراهيم إلى توفر مضخات تستخدم الأنسولين السريع مع نسبة تسريب على مبدأ الأنسولين القاعدي، غير أن العائق الذي يمنع استخدامها هو التكلفة العالية لها، إذ يبلغ سعر المضخة نحو ١٢ مليون ليرة، وكلفة المواد والاكسسوارات تصل إلى ٥٠٠ ألف شهرياً.

نسب وإحصائيات

حاولنا البحث عن إحصائيات دقيقة لمعرفة أعداد الأطفال المصابين بداء السكري، غير أن بحثنا لم يوصل إلى أي شيء، إذ لا توجد دراسات تؤكد نسب الإصابة بهذا المرض، الأمر الذي أكد لنا إبراهيم، حيث أوضح أنه على الرغم من عدم وجود تلك الدراسات إلا أن نسبة انتشار المرض تقارب النسب العالمية، والتي تُقدَّر لكل ٢٠٠٠-٣٠٠٠ طفل، من الولادة حتى عمر الـ ١٨ سنة، لافتاً إلى أن هناك زيادة في نسب انتشار داء السكري في الآونة الأخيرة.

دعم الأهل وإدراكهم

يعيش الأهل، عادة، حالة من الهلع عند مرض أبنائهم، فكيف إذا كان المرض هو السكري، عندها تبدأ الوسواس والمخاوف حول قدرة ابنهم على التعايش مع وضعه وممارسة حياته الطبيعية، والأهم من ذلك كيف سيتعاملون هم مع ذلك. وهنا تؤكد العديد من الدراسات أن على الأهل تقبل الواقع الذي فرض عليهم والوقوف إلى جانب طفلهم لمساعدته في تخطي آلام هذا المرض وأوجاعه، فالدعم النفسي وإحتضان مشاعر الطفل المختلفة في هذه المرحلة لا يقل أهمية عن العلاج الطبي، إضافة لضرورة إلمامهم بكل ما يتعلق بالمرض، لمعرفة كيفية التعامل معه في حال حدوث أي طارئ، ومتابعة الإجراءات الطبية بشكل دوري، كالتحاليل وغيرها، والأهم توعية الطفل وشرح حالة مرضه، إذ يصعب منع الأطفال من تناول مأكولاتهم المفضلة، لذلك يجب التوضيح لهم بأن الحلويات والسكريات يجب أن تؤخذ بكميات محدّدة، وأن عليهم مراقبة مستويات السكر في الدم للاستمرار بالاستمتاع بما يرغبون به، كما يجب إبلاغ الوسط المحيط بالطفل عن إصابته بمرض السكري، وخاصة المدرسة، وإعلامهم بطريقة التصرف في حال حدوث أي انخفاض أو ارتفاع مفاجئ في مستوى السكر.

رغد حضور

المختلط والقاعدي، هو بالمدة، فالأنسولينات الحديثة، أو مشابهاً الأنسولينات الحديثة، سريعة التأثير وتستمر لفترة قصيرة، وبالتالي فإنها ترتبط بالوجبات التي يتناولها الطفل، لذا تنخفض مخاطر نقص سكر الدم على المدى الطويل، في حين أن الأنسولين البطيء يمتد تأثيره لـ ١٢ ساعة، وهناك خطر من نقص السكر بالدم إذا لم يتناول المريض وجباته بالمواعيد المحدّدة.

القياسات والوخزات

ويبيّن إبراهيم أن الغالبية العظمى من الأطفال تكرر الوخزات الكثيرة والمتكررة، وذلك من أحد الأسباب التي تدفع الطبيب للجوء إلى نمط العلاج بالأنسولين المختلط، أو مزيج معد مسبقاً من الأنسولين السريع والمتوسط لتغطية الأربع وعشرين ساعة، مشيراً إلى أن القياسات المتكررة الموصى بها، لمراقبة سكر الدم، هي من ٣-٤ مرات عند الأطفال، الأمر الذي يسبب إزعاجات كثيرة للطفل في كل مرة يتم فيها الوخز لقياس مستوى السكر.

أمور بالحسبان

ويوضح إبراهيم أن القاعدة الطبية هي معالجة الطفل الذي لديه سكري، وليس معالجة داء السكري عند الأطفال، ويعني ذلك مراقبة النظام الحياتي للمريض ووجباته الغذائية، وعدد الحريات أو الكربوهيدرات في كل وجبة، ومعادل السكر، إضافة لأخذ نشاط الطفل بالحسبان ودوامه المدرسي عند وضع جرعة الأنسولين.

قياس بلا وخز

”FREESTYLE LIBARE“ هو عبارة عن جهاز بسيط يتألف من قسمين، جهاز الاستشعار أو المجس ذو حجم صغير يوضع على الذراع العلوي من الخلف لقياس مستويات السكر، يُمرَّر عليه جهاز آخر يقوم بقراءة مستوى السكر الذي أخذه جهاز الاستشعار، وهو مصمّم لفحص مستويات السكر دون الحاجة لأخذ عينة من الدم، ما يعني الاستغناء عن الشكاك المتكررة وإراحة المريض من متاعب الوخز.

وعند سؤال الدكتور زهير السهوي عن هذا الجهاز، بيّن أنه غير متوفر في سورية، لافتاً إلى أنه يتم العمل على تأمينه.

بالمقابل، بيّن إبراهيم أن موضوع إدراج جهاز FREESTYLE LIBARE، أو الأنسولينات الحديثة، يجب أن يتبع سياسة عامة للعناية بالأمراض المزمنة، وتكون معوضة فعلاً، مشيراً إلى أن الطفل السكري



حيث تؤمّن الوزارة الجرعات اللازمة له، في حين أن الأنماط الأخرى، كالأنسولين القاعدي (LANTUS)، غير متوفرة حالياً، وفقاً للدكتور السهوي، لافتاً إلى أن الوزارة تؤمّن الأنسولين مجاناً للأطفال السكريين، ويتم توزيع أجهزة تحليل وشرائح وسيرنجات، إضافة إلى أن المراكز الصحية توفر المعاينة والتحليل والعلاج بشكل مجاني أيضاً، لكل المرضى.

قاعدي ومختلط

ووفق الدكتور أسد إبراهيم، أستاذ أمراض الغدد الصم وسكري الأطفال ونائب عميد كلية الطب البشري بجامعة دمشق للشؤون الإدارية أن التوجّه حالياً، في كل دول العالم، نحو المعالجة المكثفة بالأنسولين، أي جرعات متعدّدة لأنسولين سريع مع جرعة واحدة لأنسولين بطيء، وهو ما يطلق عليه الأنسولين القاعدي. ويشير الدكتور إبراهيم إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال يُعالجون بالأنسولين المختلط لتوفر هذا النمط من العلاج ومجانيتها، وقلة عدد الشكاك، في حين أن الأنسولين القاعدي مكلف أكثر، ولكن في حال استطاع الأهل تأمينه مع معدات الحقن فإن اتباعه يعطي مؤشرات نزول أو صعود السكر ويؤمّن ضغطاً أفضل، ويعدّ خطة علاجية مناسبة أكثر. ويوضح إبراهيم، أن الاختلاف بين نمطي العلاج،

”أكثر من ١١٠٠ وخزة لقياس مستوى السكر في الدم“ تحملتها ماري، ابنة الأربعة أعوام، بعزيمة وقوة منذ تشخيص حالتها بمرض السكري، غير أن يديها الصغيرتين أرهقتا من الوخز اليومي لأخذ القياسات، فضلاً عن ١٢٠ حقنة أنسولين قاعدي، وقراءة ٢٥٠ حقنة أنسولين سريع، لذا فهي تتطلع لما يُريح أناملها من الشكاك المتكررة ويساعدها على التحكم بمستوى السكر، الذي سيرافقها مدى الحياة، بعيداً عن كل هذا العناء.

العلاج والتأمين

مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي أوضح أن النمط الأول من السكري، أو سكري الأطفال، هو عبارة عن تخريب مناعي ذاتي للخلايا المفرزة للأنسولين من البنكرياس، وبالتالي فإن العلاج يتطلب إعطاء جرعات من الأنسولين عن طريق الحقن تحت الجلد، حيث إن آلية هذا المرض مناعية، والعلاج يختلف تبعاً لحالة كل طفل، مشيراً إلى أن خطة العلاج المتبعة من قبل الوزارة تعتمد على الأنسولين المختلط والسريع التأثير فقط، على الرغم من وجود العديد من الأنظمة العلاجية المتبعة لمعالجة داء السكري، غير أن ما يتوفر لدى الصحة هو المختلط (NOVOMIX)،

عزوف المربين يرفع أسعار البيض والخسائر كبيرة



حماة - ذكاء أسعد

عزا الخبير الزراعي أكرم عفيف ارتفاع سعر البيض الأخير إلى عزوف عدد كبير من المنتجين عن العمل، وتوقف بعض المداخن بعد الخسائر التي لحقت بها بسبب ارتفاع أسعار العلف وتكاليف التربية عموماً، مما أدى لنقص كبير في الإنتاج وبالتالي ارتفاع السعر مع توقعات شبه مؤكدة بارتفاع سعر الفروج لاحقاً.

ولفت مدير المؤسسة العامة للدواجن الدكتور سامي أبو الدان إلى أن بدء الموسم السياحي ساهم بزيادة الطلب، ما أدى لارتفاع سعر البيض، حيث تعتمد كافة البرامج السياحية في الفنادق والمطاعم على مادة البيض كمادة أساسية سواء للإفطار أم للوجبات الأخرى، موضحاً أنه تمّ تنسيق أكثر من ٤٠٠ ألف بياضة خلال العشرة أيام الأخيرة من قبل المربين وذلك لانتهاء العمر

الإنتاجي وتخفيف الخسائر التي لحقت بالمربين، مبيّناً أن الخسائر بلغت ١٢٥ ليرة لكل بياضة كحدّ أدنى بسبب ارتفاع أسعار العلف، وهذا ما ألزم المربي بتنسيق عدد كبير لتخفيف كمية إطعام الدجاج، وبالتالي أدى لقلّة الإنتاج مقابل زيادة الطلب.

أما بالنسبة لمنشآت القطاع الحكومي، فقد أشار أبو الدان إلى أن العمل يتم بتقنية مغايرة لعقلية التاجر أو المربي، حيث يتم تنسيق الدجاج البياض ممن انتهى عمره الإنتاجي فقط، معتبراً أن الارتفاع الأخير أدى لتخفيف الخسائر بالقطاع العام وإيفاء سعر البياضة مع الاتجاه نحو الريح وتوقعات بارتفاع أسعار الفروج في الأيام القادمة، وذلك بسبب شحّ المادة نتيجة الطقوس المتعلقة بالأضاحي في الريف والمدن، الأمر الذي سيؤدي لنقص العرض مقابل زيادة الطلب التي ستحصل لاحقاً.

في نهائيات الأشبال والناشئين . . اهتمام مفقود والانسحابات والتزوير حضرت بقوة!



أن كلفة تجهيز فريق الناشئين ومصاريفه لا تعادل راتب لاعب محترف واحد شهرياً، فلماذا تبخل إدارة النادي على قواعدهم؟ طبعاً وبعد تدخلات عديدة وافقت إدارة النادي على المشاركة على مضض، وأجل اتحاد كرة القدم مباراة الفتوة الأولى إلى الخميس حتى يصل الفريق إلى دمشق.

الانسحابات الرقم القياسي، حيث انسحب الجزيرة والشعلة والقنيطرة والفتوة من المجموعة الأولى، وانسحب الجيش والكسوة من المجموعة الثانية، وانسحب الشرطة من المجموعة الثالثة. . . والحبل على الجرار، ولا ندري ماذا ستخبئ البطولة لنا في الأيام القادمة؟

أكثر ما استوقفنا في هذه الانسحابات أسماء أندية كبيرة وعريقة تشككي ضعف الموارد المالية أو الجاهزية الفنية، كفرق الجيش والشرطة والفتوة، والأغرب أن بعض الأندية وضعت اللوم على المواصلات وتكليفها، فالذي أعاق بطولة الناشئين عن إقامتها بكل عناصرها هو المال بالدرجة الأولى والعقلية الكروية المتخلفة التي تفضل فرق الرجال على حساب فرق القواعد!

وما يثير الاستغراب قرار إدارة نادي الفتوة التي اعتذرت عن المشاركة لأسباب واهية تتعلق بالحجوزات في دمشق، والحقيقة أن إدارة النادي أرادت الاعتذار لأن القائمين على فريق الناشئين اشتكوا إهمال إدارة النادي للفريق وعدم تأمينها مستلزماته من تجهيزات ونفقات وغير ذلك، مع العلم أن الفريق يتدرب بظروف صعبة منذ عام في دير الزور، حتى أن مقربين من النادي أكدوا

ناصر النجار

انتهت أمس منافسات الأدوار النهائية لبطولة دوري الأشبال بكرة القدم، وجرت البطولة على نظام المجموعات من دور واحد، وحُشرت المباريات حشراً، فلعبت الفرق أربع مباريات في أربعة أيام، وتأهل إلى النهائي الذي سيقام الثلاثاء المقبل فرق الشعلة عن المجموعة الأولى، والطلية عن الثانية، وتشيرين عن الثالثة، والكرامة عن الرابعة، بيد أن موقف الطليعة قد يكون صعباً وقد تُشطب نتائجه بسبب إشراك اللاعب الموزر (محمد نور قونيلي) في جميع المباريات، وإن ثبتت هذه الحالة التي ستبث بها لجنة الانضباط اليوم أو غداً فإن الطليعة سيخسر كل مبارياته التي فاز بها، وسيكون البديل فريق المجد الذي جاء ثانياً وسيصدر المجموعة بشطب نتائج الطليعة.

ولم تتوقف الحالات السلبية على حالة التزوير هذه، بل رافق البطولة جملة من الانسحابات، فاعتذر النيرب عن المشاركة وهو الممثل الثاني لطلب، كما انسحب فريقا العربي وتسل الفخار لعدم جدوى المشاركة بعد فقدان أملهما بالصدارة أو تحقيق نتيجة طيبة في المباريات. ولم تكن بطولة الناشئين التي انطلقت اليوم أفضل حالاً، فقد بلغت

كأس سلة السيدات بلا طعم ولا فائدة

المباراة الثانية من الدور نصف النهائي تقام اليوم الساعة الخامسة مساءً بصالة الفيحاء وتجمع الثورة مع قاسيون، والمباراة ستكون على صفيح ساخن، فالثورة يسعى لتأكيد أنه أفضل فريق سلوي هذا الموسم، ولن يفرط بالفوز في محاولة منه للمحافظة على اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي، ويملك مجموعة من أفضل اللاعبين، بالمقابل قاسيون لن يكون صيدا سهلاً وسيحاول تحقيق معادلة الأداء والنتيجة، والفريق يملك من المقومات ما يجعله منافساً قويا بالمباراة ومع وجود لاعبات قادرات بوجود مدربين الخبير أيمن سليمان على قلب كل التوقعات والفوز والتأهل للنهائي.

إدارية الثورة رولا جبيري أكدت لـ "البعث" أن المباراة ليست سهلة كما يتصورها البعض بل صعبة، وخاصة بعد الأداء العالي الذي قدمه قاسيون هذا الموسم، إذ يملك عناصر مميزة قادرة على التسجيل من أي جهة، مبيئة أن فريقها باتم الجاهزية لتقديم الأداء المطلوب والتأهل للنهائي.

عماد درويش

السنوات الماضية، حيث قرّر إقامة المسابقة خلال أسبوع واحد، وسط استغراب وعدم رضى من كافة كوادر اللعبة التي لم تعجبها طريقة تعاطي الاتحاد مع المسابقة الأهم بعد الدوري.

اتحاد السلة أجبر أندية الدرجة الأولى على المشاركة بالكأس، مع تهديد بمعاقبة النادي الذي لن يشارك بتحريش كشوف اللاعبين ودفع عقوبات مالية، ولم يقم بدعوة أندية الدرجة الثانية للمشاركة، ففقدت المسابقة نكهتها قبل أن تبدأ.

ومع انطلاق المسابقة لم يجد ناديا الساحل والعرابية قدرة على دفع تكاليف المشاركة بسبب إقامة المسابقة في دمشق عبر تجمع (في حالة نادرة بتاريخ السلة السورية)، فلم يحضرا للعب وانسحبا من المسابقة، الطامة الكبرى تمثلت بانسحاب نادي تشرين (وصيف بطل الدوري) دون أية أسباب مقنعة، مع العلم أن الفريق يمتلك نخبة لاعبات السلة السورية ليتأهل للوحدة للنهائي دون أي عناء.



يبود أن مسابقة كأس الجمهورية بكرة السلة للسيدات هذا الموسم ستكون بلا فائدة، فالبطولة وقبل أن تولد شهدت تخبطاً في جدول المباريات لأكثر من مرة، إضافة لاستهتار الأندية بالمشاركة فيها بسبب الضائقة المادية التي تعيشها، كما عمد اتحاد السلة لتغيير نظام البطولة نسبة لما كانت تقام عليه في

حطين يتصدر مجموعته في دورة الوفاء والولاء

اللاذقية- خالد جطل

تصدر حطين فرق المجموعة الثانية لدورة الوفاء والولاء التي ينظمها نادي تشرين بمناسبة انتخاب السيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية، حيث حصد الحيتان الثلاث نقاط الأولى لهم بالدورة بعد فوزهم الصعب على فريق شرطة طرطوس بهدف نظيف ضمن المجموعة الثانية، في مباراة نالت رضا واستحسان جمهور حطين، وكان مسك ختامها هدف جميل للاعب الشاب وليد جنيد والذي يتوقع أن يكون أحد نجوم حطين في السنوات القادمة.

المباراة بشكل عام كانت فرصة لمدربي الفريقين للموقف على مستوى اللاعبين، فالكابتن مصعب محمد مدرب حطين أكد لـ "البعث" أنه استلم تدريب الفريق منذ ثلاثة أيام وقرّر المشاركة بمجموعة من اللاعبين الشباب كخطوة



منتخب أمل فلسطين بفريق الجهاد على ملعب البعث في جبلة، حيث كانت اللجنة المنظمة للدورة قرّرت إقامة مباراتين متتاليتين في ملعب البعث لتخفيف الضغط على أرضية ملعب الباسل في اللاذقية.

أولى، يسعى من خلالها متابعة ورؤية إمكانيات اللاعبين قبل أن يعتمد مجموعة منهم، لتشكّل إضافة لفريق الرجال الذي سيخوض منافسات الدوري، وأبدى محمد إعجاباً بأداء اللاعبين، متمنياً دعم هؤلاء الشباب بالمقام الأول والصبر عليهم لأنهم بالفعل مستقبل النادي.

من جهته الكابتن ناجي الشاعر مدرب شرطة طرطوس أشار إلى رضاه عن أداء لاعبيه الذين قدموا مباراة جيدة، مضيفاً: فريقنا عمره ١٥ يوماً فقط، ومع هذا قدم أداءً جيداً ولدنيا الكثير لنقدمه، والفريق سيكون له حضور قوي كونه يلقي دعماً ورعاية من قائد شرطة طرطوس السذي وجّه بتوفير كل الإمكانيات ليكون الفريق من ضمن الفرق المتميزة، وطموحنا كبير وهدفنا أن يكون الفريق نقطة مضيئة لرياضة محافظتنا.

مباريات الدورة ستشهد مساء اليوم مباراة ضمن المجموعة الأولى تجمع

رونالدو بعيداً عن تشيلسي . . وعيون البافاري تنظر بحذر

نحب أن يتحدث المدربون الآخرون عن لاعبيننا في تشيلسي". وأمس أكد خبير سوق الانتقالات، الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، أن توخيل لا يزال يرفض فكرة التعاقد مع البرتغالي، حيث قال: "توماس توخيل لا يرغب في ضمّ كريستيانو رونالدو إلى البلوز، كانت هناك محادثات بين وكيل رونالدو وإدارة تشيلسي، لكن القرار النهائي بيد توخيل"، متذرعاً بأن المدرب الألماني تحدث مع المالك الجديد للنادي تود بويلي، وأخبره أن الأولوية لتدعيم خط دفاع فريقه وخاصة بعد التعاقد مع المهاجم رحيم ستيرلينغ قادماً من مانشستر سيتي. وما كان لافتاً أيضاً تصريح رونالدو بأنه لا يمانع بقاءه مع ناديه لنهاية عقده في حال تعثر انتقاله هذا الصيف، وتزامن هذا التصريح مع كشف النادي الإنكليزي عن قميصه الجديد بتواجد النجم البرتغالي رغم مطالبته بالرحيل وعدم مشاركته في التمارين الأولية للشياطين الحمر.

وستتعلق سوق الانتقالات في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى في الأول من أيلول المقبل، لذا ما يزال هناك وقت كبير قبل إغلاق كافة الأبواب بوجه انتقال دون، فمن الصعب جداً لعشاق الساحرة المستديرة تخيل دوري أبطال دون وجود رونالدو ولو أنه لم ينجح بالسنوات الأخيرة في الوصول للنهائي مع أي من الفرق التي لعب لها بعد مغادرته قلعة سانتياغو بيرنابيو، لذا على إدارة المانينواتيد تفهم إرادة اللاعب وشغف المحبين.

الأنظار نحو البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أعلن منذ تراجع ناديه على سلم الترتيب وابتعاده عن المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، نيتّه الرحيل عن النادي في حال عدم تمكنه من المشاركة في المسابقة.

لذا أصبح انتقال الدون أو بقاؤه مع مانشستر يونايتد الشغل الشاغل للصحافة العالمية متصدراً أخبار الانتقالات مع مستجدات يومية، وأخراً نفي كريستيانو الأنباء المتداولة عن انتقاله لصفوف فريقه السابق سبورتنغ لشبونة البرتغالي، علماً أن عقد رونالدو مع فريقه الحالي سينتهي بعد موسم آخر أي صيف ٢٠٢٣، كما ارتبط اسمه بالانتقال إلى بايرن ميونخ الألماني لتعويض رحيل هدف البافاري البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن هذا الخبر مستبعد إلى حد ما لأن إدارة النادي تبحث عن الاستثمار بلاعبين شباب حسب آخر التصريحات، يضاف إلى ذلك أن راتب رونالدو عال جداً وهذا وحده كفيل بأن يتمهل أي نادٍ قبل تقديم عرض شراء لإدارة نادي الشياطين الحمر.

لكن الإشاعات الأكثر تداولاً كانت تفيد ببقاء اللاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز ولكن مع قطب آخر هو تشيلسي، وجاء الرد على هذه الإشاعات من مدرب البلوز الألماني توماس توخيل الذي علق في أول مؤتمر صحفي له في معسكره فريقه في أمريكا استعداداً لفترة الإعداد للموسم الجديد: "رونالدو لاعب رائع يلعب لنادٍ رائع آخر، لذلك من باب الاحترام لا نعلق على هؤلاء اللاعبين لأننا لا



عرفت سوق الانتقالات الصيفية هذا العام صفقات عادية مقارنة بما كان متوقفاً قبل انطلاق السوق في العاشر من حزيران الماضي، حيث تعتبر صفقة انتقال النرويجي إيرلينغ هالاند إلى مانشستر سيتي الإنكليزي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني الأعلى وربما الأهم حيث بلغت ٦٠ مليون يورو، طبعاً دون أن ننسى فضيحة النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي فضل التجديد مع ناديه الباريسي على الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني، وكالعادة يكون التركيز على النجوم الكبار وانتقالاتهم، ومع بقاء الأرجنتيني ليونيل ميسي في نادي العاصمة الفرنسية اتجهت

رئيسي وبوتين: العلاقات بين إيران وروسيا تتطور باستمرار



من جهته أكد بوتين أن العلاقات بين البلدين جيدة وتتطور، لافتاً إلى أنهما تمكنا من كسر أرقام قياسية في التبادل التجاري، ومشهداً على أهمية تعزيز العلاقات في مجال الأمن الدولي.

وفي السياق، وصف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف علاقات بلاده مع إيران بأنها استراتيجية، مبيّناً أن لها ماضياً راسخاً وحاضراً صلباً. ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله في تصريحات تلفزيونية اليوم: إن "موسكو دائماً ما حرصت على علاقات تجارية واقتصادية مع طهران ولديهما بالفعل قاعدة صلبة طويلة الأمد"، مضيفاً: إن "هذا التعاون موجه نحو المستقبل، كما أن له ماضياً راسخاً وحاضراً صلباً، ويمكن أن يكون ذلك فقط على أساس المنفعة المتبادلة".

البحث - وكالات:

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والروسى فلاديمير بوتين أن العلاقات بين البلدين في تطور مستمر، مشددين على ضرورة تعزيزها وتنميتها في جميع المجالات.

وقال رئيسي في مستهل لقائه بوتين اليوم في طهران: أمل أن تكون زيارتكم للجمهورية الإسلامية الإيرانية نقطة تحول فيما يتعلق بتنمية العلاقات بين البلدين فضلاً عن التعاون الإقليمي والدولي.

ولفت رئيسي إلى أن الأوضاع في العالم تتطور بشكل سريع جداً وهناك ضرورة لحل مختلف المسائل على الساحة السياسية، مبيّناً أن التعاون الروسي الإيراني يسهم في تعزيز الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب.

الدفاع الروسية: تدمير مستودعات ذخيرة للأسلحة الغربية المسلحة لكيف

وفي الأثناء، أعلنت بعثة جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك للإشراف على وقف إطلاق النار أن القوات الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية ٥٩ مرة خلال اليوم الماضي وأطلقت ٣٩٧ قذيفة. وجاء في بيان صدر عن البعثة ونشر في صفحتها على "تلغرام": "خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة أعلنت البعثة عن ٥٩ حادثاً لإطلاق النار من جانب الوحدات الأوكرانية. (تم إطلاق) ٣٩٧ قذيفة مختلفة". وأفاد البيان بمقتل مدني واحد في قرية فيرخنيوتريستسكويه خلال اليوم الماضي. وتابع: "أصيب ٣ مدنيين بجروح مختلفة في منطقة كوبيشيفسكي بمدينة دونيتسك ومنطقة لوغانسكي واحد منهم في التجمع السكني روبتسي الذي تم تحريره سابقاً".

وفي روسيا، صرح محافظ مقاطعة بريانسك الروسية، ألكسندر بوغومان، بأن قرية نوفو يوركوفايتشي بالمقاطعة تعرضت اليوم الثلاثاء لقصف مدفعي من أراضي أوكرانيا، مضيفاً: إن القصف لم يؤد إلى وقوع إصابات، وكتب في صفحته على "تلغرام": "اليوم ابتداء من الساعة ٥:٠٠. تم تسجيل قصف مدفعي على قرية نوفو يوركوفايتشي من الأراضي الأوكرانية". وأضاف: "لا توجد هناك ضحايا أو إصابات. أدى القصف إلى تدمير جزء من طريق للسيارات. وتعمل خدمات الطوارئ في مكان الحادث".

إلى ذلك، قال اليكسي دانييلوف سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني: إن بلاده ستبدأ في القريب العاجل باستلام قذائف ذات مدى أبعد لراجمات الصواريخ الأمريكية من طراز HIMARS. وأضاف دانييلوف، رداً على سؤال عما إذا كان من المتوقع أن تتلقى أوكرانيا قذائف بعيدة المدى تصل إلى ٣٠٠ كيلومتر: "فيما يتعلق بـHIMARS، هناك بعض التفهم لموقفنا. ونحن بدأنا بالفعل في استلام قذائف يمكنها إصابة أهداف أبعد بكثير من السابق. ونحن نأمل في أن ما نحتاج إليه في هذا المجال، سيظهر قريباً على أراضي بلدنا".

وفي يوم ١٣ تموز الجاري، أعلن البرلمان الأوكراني فيدور فينيسلافسكي، أن بلاده تتفاوض على جميع المستويات مع الولايات المتحدة حول تزويد أوكرانيا بصواريخ HIMARS بمدى ٣٠٠ كيلومتر. من جانبه، قال وزير الدفاع الأوكراني اليكسي ريزنيكوف: إنه تم إرسال مثل هذه الطلبات منذ فترة طويلة، و"الحديث مستمر" عنها، لكنه شدد على أن نواب البرلمان ليسوا مشاركين في المفاوضات.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية خلال اليوم الماضي مروحية أوكرانية من طراز Mi-24، و٤ طائرات دون طيار، كما اعتراضت ٤ صواريخ من طراز Tochka-U وه قذائف من راجمات الصواريخ "أوراغان".

وبلغ إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة ٢٥٧ طائرة أوكرانية، و١٤٣ مروحية، و١٥٦٨ طائرة دون طيار، و٣٥٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤١٠٦ دبابات ومدركات أخرى، و٧٥٩ راجمة صواريخ، و٣١٦ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٤٣٩٢ مركبة عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، قال اليكسي كوتسوروبينكو رئيس قسم التحقيق بالنيابة العامة بجمهورية دونيتسك: اتضح عدم صحة المزاعم عن مقتل ٣٠٠ شخص في الانفجار الذي وقع في مسرح ماريوبول للدراما. وذكر كوتسوروبينكو، أن هذه الأنباء مزيفة ومجرد شائعات، وتم العثور على رفات ١٤ قتيلاً فقط. وأضاف: "خلال عمليات البحث والتحقيق، تم العثور على رفات ١٤ جثة في مباني المسرح الدرامي المدمر. ولم يتم العثور على أية جثث أخرى غيرها".

ووفقاً له، يعود سبب الرائحة الكريهة النفاذة التي سادت في المبنى بعد المساء، إلى وجود مستودع أسماك في الطابق السفلي خاص للمطعم الموجود في المسرح. وأشار كوتسوروبينكو، إلى أن التحقيق أنجز عمليات إزالة الأنقاض بالكامل، وتم فحص جميع غرف الطابق السفلي. وكشف كوتسوروبينكو أنه تبين للتحقيق أن الانفجار الذي وقع في مسرح الدراما في ماريوبول في آذار الماضي وقع داخل المبنى. وشدد كوتسوروبينكو، على أن ما ذكر عن غارة جوية روسية تسببت فيه، لا أساس له من الصحة وهو نبأ مزيف. وأضاف: "ذلت مواد القضية الجنائية وإفادات شهود العيان والفحوصات التي تمت بالفعل والدراسات، على وقوع الانفجار في داخل مبنى المسرح الدرامي. وعند فحص الأنقاض، لم يتم العثور على أي جزء أو عنصر من قنبلة جوية، أو أي ذخيرة أخرى".

ووفقاً له، قال شهود العيان: إن عسكريين أوكرانيين قاموا قبل عدة أيام من الحادث، بنقل صناديق مجهولة المحتوى إلى داخل المبنى، ويعتقد التحقيق أنها كانت تحتوي على مواد متفجرة.

ووفقاً لوزارة الدفاع الروسية، تم تفجير مبنى مسرح الدراما في ماريوبول من النازيين الأوكرانيين من "أزوف" في ١٦ آذار.



البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمّرت بأسلحة عالية الدقة في منطقة أوديسا بجنوب أوكرانيا منشآت تخزين ذخيرة للأسلحة التي سلمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية لحكومة كيف.

أفاد بذلك في إفادة صحفية اليوم الثلاثاء المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكو، الذي أضاف: إن القوات الجوية الروسية استهدفت بأسلحة عالية الدقة نقطة انتشار مؤقتة لتنظيم "القطاع الأمين" النازي في مقاطعة زابوروجيه، ما أدى إلى مقتل ما يصل إلى ٢٠٠ من مسلحيه. وذكر كوناشينكو أن القوات الروسية أصابت بأسلحة عالية الدقة مواقع قتالية لإحدى كتائب اللواء ٨١ المحمول جواً الأوكراني في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، في ضربة خلفت أكثر من ٦٠ قتيلاً، إضافة إلى تدمير سبع مدرعات ومستودع للذخيرة.

وفي إطار مكافحة البطاريات، تمّت إصابة ٤ فصائل من راجمات الصواريخ "غراد" و١٣ فصيلة من مدافع هاوتزر D-20، و١٠ فصائل من مدافع D-30 في دونيتسك.

وضربت الطائرات والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال يوم، ٧ مواقع قيادة وه مستودعات للذخيرة ومستودعين للوقود، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٩٧ منطقة.

فيرشيني: الغرب يقحم السياسة في تصدير إمدادات الغذاء الروسية والأوكرانية



سبباً لها وليسست الحبوب الأوكرانية بل هي جزء صغير منها". وأضاف: "نتوقع استمرار هذه المفاوضات في المستقبل القريب جداً والتي يشارك فيها وفد عسكري روسي".

البحث - وكالات:

دعا نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشيني الغرب إلى عدم إقحام السياسة في تصدير إمدادات الغذاء الروسية والأوكرانية للأسواق العالمية بل السعي لبناء الفرص لتوفيرها.

ونقل موقع روسيا اليوم عن فيرشيني قوله اليوم في تصريحاته للصحفيين: "إنه لم يتم الانتهاء من حل جميع القضايا حتى الآن، حيث عقدت اجتماعات مع النائبة الأولى للأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، وكذلك مع نائب الأمين العام مارتن غريفيث واتصالات أخرى كانت فيها قضايا الأمن الغذائي على قائمة جدول المباحثات".

وأشار فيرشيني إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش زار موسكو في وقت سابق من هذا العام وتحدث مع الرئيس الروسي، ولكن من الضروري أن نفهم بوضوح الجوانب والمسارات المعنية، مبيّناً أن المسار الأول هو التصدير دون عوائق للمنتجات الزراعية الروسية والأسمدة والمواد الخام لإنتاجها، إلا أن العقوبات الغربية هي التي تعرقل وتعيق توريد منتجاتنا الزراعية الروسية، أما المسار الثاني فهو تصدير الحبوب الأوكرانية التي تشكل في حقيقة الأمر نسبة صغيرة جداً مما يمكن أن يدخل إلى السوق العالمية وما

يحتاج إليه العالم.

وأكد فيرشيني أن تصدير المنتجات الأوكرانية ممكن، لكن ذلك لا يعتمد على روسيا وإنما على الجانب الأوكراني الذي يتوجب عليه إزالة الألغام التي زرعتها في ميناء أوديسا وغيره من الموانئ وكذلك في المياه الإقليمية. وأوضح فيرشيني أن الغرب يحاول تهريب المواطنين بالجوع، إلا أنه من الضروري ألا ننخرط في ألدجة وتسييس هذه القضايا، بل يجب علينا أن نزيد من إمكانيات توفير مثل هذه الكميات الكبيرة من المنتجات الزراعية والأسمدة للسوق الخارجية التي دونها سيتوقف الإنتاج الزراعي في كثير من البلدان.

وفي سياق آخر أكد فيرشيني أن روسيا تعد احتمال إرسال أسلحة غربية إلى كيف عن طريق السفن التي من المتوقع أن تصدر عبر البحر الأسود أمراً غير مقبول، وقال: من المستحيل استخدام هذه الإمدادات الإنسانية لتوريد أسلحة فتاكة من الدول الغربية إلى أوكرانيا، وهو ما يزيد من تأجيج عناد الجانب الأوكراني.

من جهته، جدد الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف استعداد موسكو لضمان دخول الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية، مشدداً على أن المفاوضات الرباعية بهذا الشأن ستتواصل. وقال: إن "موسكو مستعدة للمساهمة في حل مشكلة أزمة الغذاء في العالم التي لم تكن الأزمة في أوكرانيا

مفوض أوروبي: الاتحاد بات يعاني نقصاً في أنواع من الأسلحة والذخيرة



الغربية قد غيرت ميزان القوى في أوكرانيا. وأشار إلى أن الجيش الروسي يتمتع بميزات ساحقة سواء على الأرض أم في السماء، كما أن توفير راجمات HIMARS لم يمنح ميزة لقوات كييف التي تتكبد خسائر فادحة. وأكد أن التحليل غير المتحيز للمعلومات الواردة من ساحة المعركة يجعل من الممكن دحض تصريحات جنرالات "التلفزيون" الذين يعدون الجمهور الأمريكي بشن هجوم مضاد للقوات الأوكرانية وتحقيق "النصر".

وأن الأمريكيين والأوروبيين "غاضبون على قادتهم الفاشلين والجاهلين". كذلك، أكد المقدم في الجيش الأمريكي دانيال ديفيس، أن الجنرالات الغربيين يكذبون في مقابلاتهم حول الوضع الحقيقي للقوات الأوكرانية في دونباس جنوب شرق أوكرانيا، ويضللون مشاهديهم. واعتبر الخبير في مقالة نشرها موقع FortyFive ١٩ أن القادة العسكريين الأمريكيين مخطئون بشدة عندما يزعمون أن الأسلحة

زيارة اللواء الألماني الفرنسي في مدينة مولهايم: "لم يعد بإمكاننا تقديم الكثير من المعدات والأسلحة من مخزونات الجيش الألماني" لكييف. وذكرت أنه تم إعلام وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، بالقدرة المحدودة للجيش الألماني. من جانبه، أعرب العقيد الأمريكي دوغلاس ماكغريغور في مقالة له، عن اعتقاده بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن، المصمم على خوض حربه بالوكالة مع روسيا حتى النهاية، أخذ يخسر المعركة من أجل أوكرانيا. وأضاف: "بات حسان بايدين المحبوب، حلف الناتو يلفظ أنفاسه الأخيرة. والشيء الوحيد الذي يتراجع بشكل أسرع من شعبية بايدين، هو اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا". ووفقاً له، تتمثل مشكلة الناتو في أن الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن عقوبات بايدين ضد روسيا، تهدد أوروبا بكارثة اقتصادية هائلة. واستشهد المؤلف بألمانيا، أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي والدولة الرئيسية في حلف شمال الأطلسي، مشيراً إلى أنها باتت تواجه صعوبات كبيرة في الوقت الراهن. وتؤكد المقالة، أن المستشار أولاف شولتس يدرك أنه إذا قاد الحركة في أوروبا لوقف إطلاق النار في أوكرانيا على الرغم من اعتراضات بايدين، فإن الدعم الأوروبي لحلف الناتو وحرب بايدين الفاشلة مع روسيا ستنتهي بسرعة. ويرى كاتب المقالة أن سياسة الولايات المتحدة خطيرة،

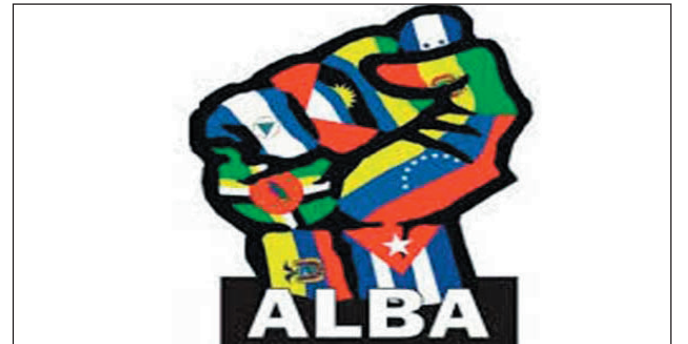
البحث - وكالات:

أكد مفوض شؤون السوق الداخلية في الاتحاد الأوروبي تييري بريتون، أن الاتحاد بات حالياً يعاني من نقص في أنواع مختلفة من الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية، بسبب الإمدادات العسكرية لأوكرانيا. وذكر المفوض الأوروبي، أن هذا النقص يشمل بشكل أساسي القذائف، والمدفعية الثقيلة والخفيفة، ومنظومات الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدبابات، وكذلك المركبات المدرعة والدبابات. ووفقاً له، يجعل هذا النقص في مخزونات الأسلحة، الاتحاد الأوروبي عرضة للخطر. وأضاف المفوض الأوروبي، الذي قدم اليوم الثلاثاء اقتراح المفوضية الأوروبية بشأن مشتريات الأسلحة المشتركة من دول الاتحاد الأوروبي مقابل ٥٠٠ مليون يورو على مدى العامين المقبلين: استجاب دول الاتحاد الأوروبي لنداء أوكرانيا ودعمتها بالأسلحة، لكن إمداد أوكرانيا بالأسلحة استفدت مخزونات القذائف والمدفعية الثقيلة والخفيفة وأنظمة الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدبابات وكذلك العربات المدرعة والدبابات، مضيفاً: إن هذا العجز يخلق حالة من الضعف التي يجب معالجتها على وجه السرعة. من جانبها، قالت وزيرة الدفاع الألمانية، كريستينا لامبرخت: لم يتبق لدى الجيش الألماني سوى القليل من الأسلحة التي يمكن تقديمها لأوكرانيا في إطار المساعدات العسكرية. ونقلت وكالة DPA عن لامبرخت قولها خلال

دول "ألبا" تدين التدابير والإجراءات الأمريكية القسرية ضد نيكاراغوا

فنزويلا وكوبا وبوليفيا والإكوادور ونيكاراغوا ودولاً من منطقة الكاريبي هي الدومينيكان وسانت فنسنت والغرينادينز وأنتيغوا وباربودا. من جانبه أكد المدير العام لدايرة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوزارة الخارجية الكوبية أوكينيو مارتينيز، رفض بلاده للعقوبات الأمريكية الأخيرة ضد ٢٣ قاضياً ومدعياً عاماً من نيكاراغوا. وكتب مارتينيز على حسابه الرسمي على موقع تويتر أن "حوالي ٥٠ بالمئة من القضاة الأمريكيين يرشحون أنفسهم للانتخابات، وهذا يعني أنهم سياسيون ويتبعون سياسات رخيصة ويحتاجون إلى الأموال من مجموعات المصالح والجهات المانحة للحملات ويستجيبون للمصالح السياسية".

أدانست مجموعة دول التحالف البوليفاري لشعوب القارة الأمريكية "ألبا"، التدابير والإجراءات القسرية الأحادية الجانب الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد نيكاراغوا. وأعرب تحالف "ألبا" في بيان له اليوم عن رفضه اتهام رجال القانون في نيكاراغوا دون أي دليل من واشنطن بعلاقتهم بأعمال فساد أو جرائم أخرى، مطالباً المجتمع الدولي برفض العدوان على العاصمة ماناغوا لأنه ينتهك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. كذلك أكد تحالف "ألبا" في ختام بيانه تضامنه مع شعب وحكومة نيكاراغوا في مواجهة العقوبات الأمريكية، وتضم دول ألبا كلاً من



تهاوي شعبية بايدين في معظم الولايات الأمريكية وانتقادات واسعة لسياسته الخارجية



فيه الولايات المتحدة معدلات تضخم غير مسبوق مع إعراب الناخبين ومن بينهم الديمقراطيون عن مخاوف بشأن الكساد الذي يلوح في الأفق تحت نظر هذا الرئيس، وأشار مورنينغ كونسالتي إلى أن هذه القضايا التي ربما لا تشكل تهديداً وجودياً بالنسبة لليبراليين ذوي التعليم العالي، إلا أنها تضر كثيراً بالديمقراطيين المعتدلين والمحافظين الذين أظهرت بيانات الاستطلاع أنهم الأقرب لكونهم من طبقة ذوي الدخل المنخفض وهم أكثر عرضة للتأثر سلباً بالضغوط المالية حتى لو انخفضت أسعار الغاز بالدولار أو تراجع التضخم، وقال الموقع: إن كل هذه الأمور تضع بايدين وحزبه في معضلة ليس فقط مع القاعدة الشعبية الديمقراطية، ولكن مع الناخبين الأمريكيين بشكل عام.

كبرى لديها رؤوس نووية وليس هناك من رئيس دولة في الحرب الباردة كان يُقِيم على مثل هذه الخطوة ويعرض وجود بلاده للخطر فقط ليدافع عن بلد آخر يبعد آلاف الأميال. الانتقادات لم تكن حكراً على السياسيين ورجال الدولة في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنما عبر عنها المواطنون الأمريكيون العاديون حيث كشف موقع مورنينغ كونسالتي الأمريكي أن الرضا الشعبي عن أداء الرئيس بايدين انحدر إلى مستوى كبير مع إعلان المستطلعين في ٤٤ من بين ٥٠ ولاية أميركية عن عدم رضاهم عن عمله، وذلك قبل أقل من أربعة أشهر من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في تشرين الثاني المقبل، وأشار الموقع إلى أن هذه النتائج تشكل أخباراً سيئة لإدارة بايدين وأعضاء حزبه الديمقراطي، ولاسيما أن هذه الولايات تضم ولايات رئيسية تعدّ مفتاحية لإنعاش آمال حزبه في السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس. وفي هذا السياق، أظهرت بيانات استطلاع أجراها الموقع وتم جمعها خلال الربع الثاني من العام الجاري، أن الناخبين في ٤٤ ولاية لا يوافقون على أداء بايدين الوظيفي مقارنة بالربع الأول من العام حيث كانت ٤٠ ولاية ضده، وعلى مدى ثلاثة أشهر انحدر معدل القبول الشعبي لبايدين إلى مستوى جدي في ولاية إلينوي كما انخفض لأول مرة في فترة رئاسته في العاصمة واشنطن وولايته رود آيلاند وديلاوير التي طالما اعتبرها موطنه حسب الاستطلاع. أما الولايات التي كانت قد أثبتت أن تصويتها حيوي وذو أهمية استثنائية بالنسبة لبايدين فسي الانتخابات الرئاسية، كما تعدّ مضيافاً رئيسياً ومهما لسباقات التجديد بالنسبة لمجلسي النواب والشيوخ، وهي أريزونا وجورجيا وميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن فأعرب اثنان فقط من بين كل خمسة ناخبين عن رضاهم عن أداء بايدين الوظيفي كرئيس للدولة، وذلك في تراجع بأرقام مضاعفة عن الربع الأول في هذه الولايات. ولفت الموقع إلى أن هذه النتائج المخيبة للأمال جاءت في الوقت الذي تواجه

سقوطه متكرر براق الرئيس الأمريكي جو بايدن منذ توليه الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية ساهم في زيادة منتقديه وأعدائه، فمعظم الملفات التي عمل عليها سجلت فشلاً على المستوى الداخلي والخارجي، ناهيك عن الانتكاسات التي تسبب بها الدعم الأمريكي للنظام في كييف، ومن هنا جاء تأكيد دوغلاس ماكغريغور المستشار السابق في وزارة الدفاع الأمريكية أن الرئيس الأمريكي يخسر الحرب التي يخوضها بالوكالة ضد روسيا في أوكرانيا. وقال ماكغريغور في مقال نشره موقع "بي بي سي أن تي في": إن "الحصان المفضل الذي يبدو أن بايدين يمتطيه في هذه الحرب وهو حلف شمال الأطلسي "ناتو" بات يلفظ أنفاسه الأخيرة"، موضحاً أن مشكلات دول الحلف الرئيسية تنبع من الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها والتي تعود بشكل أساسي إلى العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على روسيا والتي تهدد أوروبا بكارثة اقتصادية، وضرب ماكغريغور مثلاً على ذلك ألمانيا التي تعدّ أحد أهم دول الاتحاد الأوروبي وتواجه الآن صعوبات كبيرة. وأوضح ماكغريغور أن المستشار الألماني أولاف شولتس يدرك أنه إذا قاد أوروبا في حملة لوقف إطلاق النار في أوكرانيا وإنهاء الحرب ضد رغبة بايدين، فإن دعم الأوروبيين لحلف الناتو ولحرب بايدين الفاشلة مع روسيا سينهار بسرعة، وأضاف: إن السياسة التي تتبعها السلطات الأمريكية خطيرة والشعوب في الولايات المتحدة ودول أوروبا غاضبة بالفعل من غباء وجبن قادتهم. ويبدو أن القلق بدأ يتملك معظم السياسيين الأمريكيين حول ما يفعله بايدين من سلوكيات سياسية يعتبرها الكثيرون مدمرة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث قال السياسي الأمريكي باتريك بوكانان: إن بايدين سيعرض الولايات المتحدة لخطر مميت في حال قرّر خوض حرب مع روسيا، مشيراً إلى أن مثل هذا القرار لو اتخذ في القرن الماضي لكان سيوصف "بالجنون"، وحذر بوكانان من أنه في هذه الحالة سيعتد على الجيش الأمريكي مواجهة دولة

الاحتلال ومستوطنوه يجددون اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة وغزة



خلال عمليات التطهير العرقي وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية لتعميق الاستيطان وهدم المنازل والمنشآت الفلسطينية، وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم واقتلاع وتقطيع المزيد من أشجار الزيتون واللوزيات والأشجار المثمرة، وضرب مقومات الاقتصاد الفلسطيني وتصعيد المستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى. وافتتحت، إلى أن الهدف من هذه الممارسات التي تصل إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، هو تنفيذ مخططات الاحتلال الاستعمارية في أرض دولة فلسطين، وفي مقدمتها تهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني، وإلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في مساحات واسعة من الضفة الغربية.

في المنطقة، الأمر الذي يهدد بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين وخاصة في قرية دير دبان. وأشار شعبان، إلى أن المخططات الاستيطانية التي أعلن عنها الاحتلال مؤخراً تهدف إلى إنشاء كتل استيطانية كبيرة على أراضي الفلسطينيين، وتحديدًا في المنطقة الشرقية من الضفة الغربية ولاسيما تلك المحيطة بالأغوار لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية. سياسياً، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن سلطات الاحتلال تواصل على سماع وبصر العالم تقويض أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأدانت خارجية السلطة في بيان، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، التي تتكرر يومياً من

مناطق متفرقة شرق بيت حانون شمال القطاع، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بممتلكات الفلسطينيين. من جانبها، جدّدت بحرية الاحتلال اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين. وحسب وكالات الأنباء الفلسطينية، لاحقت زوارق الاحتلال الحربية المتمركزة في عرض البحر شمال القطاع مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة مناطق الواحة والسودانية وجباليا وبيت لاهيا، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أجبر الصيادين على مغادرة البحر. إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال قرية العراقيب في منطقة النقب في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ للمرة الـ ٢٠٤٨ منذ عام ٢٠٠٠، بعد أن اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وهدمت خيام الفلسطينيين. وفي السابع والعشرين من الشهر الماضي، هدمت قوات الاحتلال خيام أهالي العراقيب الذين يعيدون نصبها من جديد كل مرة من أخشاب وأغصان من النايون تصدياً لمخططات الاحتلال باقتلاعهم وتهجيرهم من أرضهم. وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال منشآت عدة في منطقة النجمة في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وسط إطلاق قنابل الغاز السام في المنطقة، كما اقتحمت بلدة يطا جنوب الخليل، وهدمت منزلاً وشردت قاطنيها. وفي الأثناء، أعلنت سلطات الاحتلال اليوم مخططاً استيطانياً جديداً شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية. وأوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في رام الله مؤيد شعبان في تصريح صحفي، أن المخطط الجديد يتضمن إقامة أكثر من ١١٤ وحدة استيطانية على ١٥٠ دونماً من أراضي شرق رام الله، لتوسيع مستوطنة مقامة

البحث - وكالات:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين اليوم سلسلة اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. ففي الضفة، وخلال اقتحامها مناطق متفرقة، أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال واعتُقل اثنان عشر آخرون. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر الجديد في نابلس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين واعتقال ثلاثة آخرين، كما اقتحمت عدة أحياء في الخليل وبلدات اليامون في جنين وكفل حارس في سلفيت وبيت جالا ومخيم عابدة في بيت لحم واعتقلت تسعة فلسطينيين. بالتوازي، وفي اعتداء للمستوطنين الإسرائيليين في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس أصيب ثلاثة فلسطينيين. وأوضح مدير الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل، أن مستوطنين اعتدوا على ثلاثة فلسطينيين قرب دوار عينبوس في البلدة، ما أدى إلى إصابتهم. كذلك أصيب عدد من الفلسطينيين، خلال اقتحام مستوطنين بحماية الاحتلال قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم وأوضح عضو مجلس القرية نبيل عبيات، أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت القرية بحماية قوات الاحتلال واعتدت على منازل الفلسطينيين وعلى المزارعين وروعة الأغنام في أراضيهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحروق نتيجة إلقاء مستوطنين غازات سامة عليهم. وفي قطاع غزة، استهدف طيران الاحتلال بالصواريخ

مدفيديف: الولايات المتحدة الممول الفعلي للإرهاب الدولي

ووصف مدفيديف، الولايات المتحدة بالمول الفعلي للإرهاب الدولي. وقال: إن السلاح الأمريكي المورّد إلى أوكرانيا سيصل إلى أيدي المجرمين في جميع أنحاء العالم. وفي سياق متصل، قال مدفيديف: إن روسيا ستحقق أهدافها في أوكرانيا، وفي النهاية سيعمّ هناك السلام بالشروط الروسية، وليس بشروط الذين يصرخون في أوروبا ووراء الأطلسي. وأضاف مدفيديف: "طبعاً سيتمكن اللصوص المحترفون من تجار الولايات المتحدة وأوكرانيا من تعبئة جيوبهم جيداً. سيكون لدى الإرهابيين والمتطرفين أنواع أكثر فتكاً من المعدات العسكرية، لكن روسيا ستحقق حتماً كل الأهداف التي حدّتها. وسيعم السلام وفقاً لشروطنا وحتماً ليس وفقاً لشروط العاجزين السياسيين الذين يزعمون في أوروبا وفي الولايات المتحدة". وكان وزيراً الدفاع الأمريكي لويد أوستين، والأوكراني أليكسي ريزنيكوف بحثاً في اتصال هاتفى، تزويد قوات كييف بأسلحة إضافية وجاء في بيان عن البنتاغون يوم الاثنين: إن الجانبين "تبادلا تقييم المساعدات الأمنية لأوكرانيا وتعهدا بمواصلة التنسيق المكثف". وأشار البيان إلى أن الوزير الأوكراني أطلع نظيره الأمريكي على مستجدات الوضع الميداني في أوكرانيا. يذكر أن اجتماع مجموعة الاتصال الخاص بتوريد الأسلحة لأوكرانيا من المقرر أن يعقد في ٢٠ تموز الجاري عبر الإنترنت.

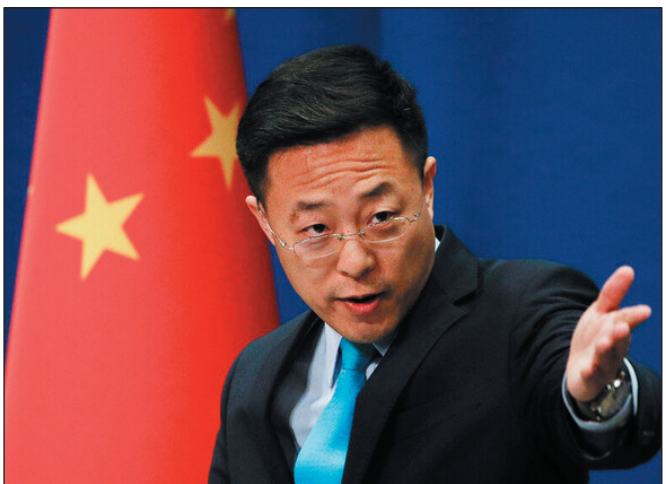
أماكن النزاع الأخرى في العالم وخاصة في الشرق الأوسط، فضلاً عن تنقل المرتزقة بأسلحتهم بسهولة داخل دول الاتحاد. وفي هذا السياق، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف: إن "واشنطن تواصل ضخ الأسلحة دون حسيب ولا رقيب إلى نظام كييف الذي يعاني من سكرات الموت، ولا تأخذ العبرة من الفشل في أفغانستان". وأضاف: "على الرغم من الفشل الذريع في العام الماضي وتركت معدات عسكرية بقيمة ٨٥ مليار دولار في أفغانستان، يواصل البيت الأبيض ضخ الأسلحة دون أية رقابة وحساب. لقد انتهت تجارب الفساد التي قام بها الجيش الأمريكي في كابل وقندهار، لكن المخططات المشبوهة لبيع الأسلحة إلى دول أوكرانيا بدقّة وثبات، ربما لأن الولايات بحاجة إلى أفغانستان جديدة". ونوه بأن أوكرانيا، تتحوّل بسرعة فائقة إلى "شفاطة" قوية للسلاح الأمريكي. وتابع مدفيديف: "ينكر البنتاغون كل شيء كما هو متوقع، وتصدر عنه أكاذيب متشنجة ويظهر الارتباك في أقواله. وخلال ذلك يجري قمع أي صوت يحاول الاعتراض. وتعرّضت للانتقاد والتوبيخ حتى عضو الكونغرس من أصل أوكراني سبارتس رغم معاداتها الشديدة لروسيا، فقط لأنها انتقدت الضخ غير المنضبط للسلاح إلى سلطات كييف. كل ذلك لأنها فقط تجرّت على الحديث عن الأموال التي كما هو معروف لا راحة لها رغم البارود والجثث الكثيرة".



البحث - وكالات:

يبدو أن اللعب الأمريكي في موضوع تجارة السلاح "أصبح على المكشوف" فيما يخص الحرب في أوكرانيا، فواشنطن لا تبدي أيّ تحفظ إزاء تزويد هذا البلد بالسلاح الأمريكي الفتاك الذي يمكن أن يقع في أي لحظة في أيدي منظمات إرهابية، فضلاً عن تحوّل هذا البلد الذي يتوسط أوروبا تقريباً إلى سوق سوداء كبيرة للسلاح الغربي، الأمر الذي يهدد بانتقال هذا السلاح إلى

الصين تطالب واشنطن بإلغاء زيارة بيلوسي لتايوان



وكانت الخارجية الصينية حدّرت واشنطن من أنها ستدفع ثمناً لا يطاق إذا واصلت السير في الطريق الخطأ في قضية تايوان ولفقت إلى أن بكين ستتخذ تدابير حازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية. إلى ذلك، جدّدت الصين معارضتها لسياسة العقوبات الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الغربية ضد الدول الأخرى، مؤكدة التزامها الدائم بالموضوعية ووقوفها إلى جانب السلام في العالم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: إن "الصين التزمت دائماً بالموضوعية والإنصاف ووقفت إلى جانب السلام والعدالة وتعارض بشدة أي شكوك وتهديدات لا أساس لها ضدها"، مشيراً إلى رفض بكين "العقوبات الأحادية التي تتعارض مع القانون الدولي". ودعا لي جيان الولايات المتحدة إلى "التفكير بعمق في ممارساتها الخاطئة" بشأن الوضع في أوكرانيا والتوقف عن سياسة اغتنام الفرص لخلق الحروب، والعمل بدلاً من ذلك على تعزيز التسوية المناسبة للامنة بطريقة مسؤولة وتهيئة البيئة والظروف اللازمة للأطراف المعنية للتفاوض السلمي.

البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الخارجية الصينية اليوم أنها ستطالب واشنطن بإلغاء زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لتايوان لأنها تنتهك مبدأ "الصين الواحدة". وطالبت الخارجية واشنطن بوقف كل الاتصالات الرسمية مع تايوان ووقف خلق عوامل للتوترم الجزييرة مؤكدة أنها ستتخذ الإجراءات الحاسمة لحماية سيادتها ووحدة أراضيها إذا استمرت واشنطن بتصرفاتها الحالية محملة الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن كل العواقب الممكنة. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاوالي جيان إلى أن الصين كانت أعلنت أكثر من مرة أن كل الاتصالات الرسمية بين ممثلي الولايات المتحدة وتايوان أمر غير مقبول مشدداً على أن زيارة بيلوسي للجزييرة ستلحق ضرراً بسيادة ووحدة أراضي الصين وستؤثر جدياً في الأساس السياسي للعلاقات بين بكين وواشنطن وسترسل إشارة خاطئة للقوى التي تؤيد استقلال الجزييرة.

ما الذي يجري في سيرلانكا؟



الصين. وفي هذا السياق، من المهم الإشارة إلى السياسة الهندية من خلال هذه الأحداث، وموقفها تجاه روسيا ودورها داخل دول البريكس. وينطبق الشيء نفسه بعد التغييرات في باكستان، مثل الضغط على بنغلادش الذي جعلها تستسلم لمصلحة دعم المواقف الأمريكية، ونيبال والتغييرات السياسية التي حدثت في أستراليا دون أن تغير هذه السياسة العدوانية لهذا البلد تجاه الصين. كل هذه التطورات لا يمكن عزلها عن تلك المرتبطة بالأزمة الأوكرانية، ومناخ الخوف من روسيا، والتشوهات المعادية للصين التي يعيش فيها العالم اليوم.

إن حجة وسائل الإعلام الغربية بأن الصين مسؤولة عن مديونية سيرلانكا هي كذبة صريحة، إذ يمثل هذا الدين أقل من ١٠٪، أما الـ ٩٠٪ المتبقية فهي ديون الدول الغربية ومؤسساتها المالية. من ناحية أخرى، وكما فعلت دائماً، ستستمر الصين، التي ساهمت بشكل كبير في تطوير البنية التحتية لسريلانكا، كإقامة الموانئ والمطارات والطرق، في توفير الدعم سياسياً واقتصادياً ومالياً لسريلانكا. ويمكن للأزمة أن تتفاقم فقط في حالة الفوضى التي تسمح للولايات المتحدة بتعزيز مصالحها الاستراتيجية في المنطقة حتى بشكل مؤقت في مواجهة تنامي نفوذ

عن نفسها ماركسية لينينية، ويتم توجيهها وتمويلها من سفارة الولايات المتحدة والمساعدات الأمريكية. أخيراً، يعدّ التكاثر الفوري للمنظمات غير الحكومية المدعومة من الحكومات الغربية، وما يُسمّى برنامج تمويل الديمقراطية ومؤسسة سوروس، النشطة جداً في سريلانكا، جوانب أخرى لمشكلة سريلانكا. لذلك هناك كل المكونات التي سمحت ليس بالثورة والاستيلاء على الباستيل، ولكن بثورة مضادة، انقلاب على شكل ثورة ملونة، خاصة وأن وكالة وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند كانت في مهمة في سريلانكا قبل بدء الأحداث.

على شكل طائرة. في ظل هذه الظروف، ازداد حجم الدين، وتراجعت الروبية، وكان لانهاية السياحة بسبب الأزمة الوبائية والانخفاض الكبير في تحويلات العمال المهاجرين آثار مدمرة على موارد البلاد وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، وعدم توريد النفط والغاز، وانفجار التفاوتات. ونتيجة هذا الوضع المتأزم والذي تم تجاهله لفترة طويلة، نشأ غضب مشروع بين أكثر قطاعات المجتمع حرماناً من خلال الإضرابات الضخمة في القطاع العام. علاوة على ذلك، وبينما كانت هناك احتمالات كبيرة للحصول على مساهمة كبيرة من روسيا ومن إيران لتلبية احتياجات البلاد من الطاقة، رفضت الحكومة هذه المساعدة، حتى لا تغضب واشنطن، فلجأت إلى الاستدانة من صندوق النقد الذي أعلن من جانبه أنه سيجعل مساهمته مشروطة بأطراف سياسية واجتماعية، الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تغرق فيها البلاد مرة أخرى.

في ظل هذه الظروف، أثارت بعض القوى السياسية ووسائل الإعلام السخط الشعبي بجله يتبلور ليس على الأسباب الحقيقية، بل على عائلة راجاباكسا وعجزها ومحسوبة الأقارب. كان هذا واضحاً بشكل خاص في مواجهة ماهيندا راجاباكسا، الرئيس السابق المعروف بمواقفه المناهضة للإمبريالية ودعمه لكوبا وفنزويلا والقضية الفلسطينية، وهو لا يزال موجوداً في البلاد، وتعتبره واشنطن مطلوباً ويجب القضاء عليه. يجب أن يضاف إلى ذلك الأسباب السياسية الأساسية، بما في ذلك الفساد المستشري للطبقة السياسية برمتها، والدور المخرب لمنظمة "جي بي في" التي تعلن

هيفاء علي

كما جرت العادة، تحدثت معظم وسائل الإعلام الغربية عن الوضع الراهن الذي تشهده سيرلانكا هذه الأيام على أنه انقلاب على شكل ثورة ملونة، متجاهلة القضايا الجيوسياسية، وواقع البلد، والأسباب المرتبطة بالخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى رأسها التدخل المباشر للدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي ظلت طوال ٣٠ عاماً تهدف إلى جعل سريلانكا منصة للعدوان على الصين. تحدثت معظم التقارير الصحفية عن معلومات مضللة حول هروب الرئيس السيرلانكي، وتعيين رئيس الوزراء رانيل ويكريمسينغ رئيساً جديداً بدعم من الطبقة السياسية بأكملها (الأغلبية والمعارضة) وبدعم من الدول الغربية، وخاصة السفارة الأمريكية. ورانيل هو رجل المصالح الأمريكية، وهو زعيم محافظ منذ ما يقرب من خمسين عاماً، وعضو شديد الليبرالية والنشط في نادٍ مغلق للغاية لجمعية "مونت بيليرين".

أما غوتابايا راجاباكسا الرئيس المستقيل، فهو شقيق الرئيس السابق، صاحب الشخصية الكاريزمية ماهيندا راجاباكسا، الذي وصل إلى السلطة في نهاية عام ٢٠١٩ بدعم شعبي. مع ذلك، على الرغم من نقاط القوة هذه، لم يخن غوتابايا التزاماته فحسب، بل استسلم قبل كل شيء لضغوط الولايات المتحدة، ولاسيما فيما يتعلق بتنفيذ البرامج التي تتكون من التخلي عن جزء كبير من الأراضي التابعة للدولة لمصلحة المجموعات متعددة الجنسيات، وخاصة المصالح العسكرية الأمريكية مما يسمح لها بتهيئة الظروف لتقسيم البلاد بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية واسعة

"ريماك 2022" .. لعبة واشنطن الخطيرة

لقد اتخذ الرئيس الأمريكي جو بايدن نهجاً غامضاً بشأن التفاهم مع بكين بشأن قضية تايوان التي تمّ التفاوض عليها في عام ١٩٧٢ من قبل الرئيس آنذاك ريتشارد نيكسون، والذي ضمن السلام والازدهار المتبادل في المحيط الهادئ لمدة نصف قرن. كما يواصل بايدن تسليح أوكرانيا حتى تتمكن كييف من خوض صراع دموي لا يمكن أن تكسبه ضد موسكو.

لكن لا يُظهر بايدن، ولا أي من فريقه للأمن القومي المكُون من وزير خارجيته أنتوني بلينكين، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ووزير الدفاع لويد أوستن، ووكالة وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند أدنى إدراك بأن جميع سياساتهم ستؤدي إلى الدمار الشامل.

في أول لقاء له وجهاً لوجه مع أوستن على هامش حوار "شانغهاي" في سنغافورة في ١٠ حزيران الماضي، أوضح عضو مجلس الدولة، ووزير الدفاع الصيني وي فنغي أن أي خطوة تشجعها أو تتلاعب بها الولايات المتحدة لجعل تايوان تعلن الاستقلال سوف تتخذها بكين على الفور كسبب للحرب.

اليوم تستضيف الولايات المتحدة "ريماك 2022" باسم حماية الأمن الإقليمي، لكنها في الواقع تعطل الأمن الإقليمي، وبإثارة الاضطرابات، وإكراه الدول في المنطقة لمساعدتها على ترسيخ تفوقها الاستراتيجي تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على هيمنتها العالمية.

"ريماك 2022" عبارة عن تمرين قتالي في الوقت الفعلي، وجزء من استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ الأمريكية، حيث تشمل التدريبات مناورات ضد الغواصات والدفاع الجوي، وإزالة الألغام والعمليات البرمائية، وتدريبات مكافحة القرصنة، وعمليات الغطس والإنقاذ، والتخلص من الذخائر المتفجرة. يشارك نحو ٢٥٠٠٠ فرد من ٢٦ دولة، و٢٨ سفينة سطحية، و٤ غواصات، وأكثر من ١٧٠ طائرة في "ريماك 2022". الواضح أنه من خلال أكبر تمرين بحري، تريد الولايات المتحدة أن تثبت للعالم قوتها للتوافق مع دول آسيا والمحيط الهادئ لاستهداف أي بلد. ووفقاً للولايات المتحدة تشارك ١١ دولة آسيوية، ودولتان من أوقيانوسيا في هذا التمرين، حيث تستخدم الولايات المتحدة التوترات العسكرية، والنزاعات البحرية في بحر الصين الجنوبي كذريعة لضمان مشاركة دول جنوب شرق آسيا مثل إندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وسنغافورة، وتايوان في التدريبات البحرية. تشعر روسيا والصين بالقلق من الاعتداءات والسياسات المزعزعة للاستقرار التي تنتهجها الولايات المتحدة وبريطانيا مع حلفائهما، فما الذي يكمن وراء مثل هذه السياسات المتهوررة والخطيرة والغريبة؟

إن إدارة جو بايدن فشلت بشكل واضح في الالتزام بسياساتها المحلية ومجتمعها، ومع ذلك تفرضها على بقية العالم باعتبارها المصير الحتمي الذي لا مفر منه، لكن مثل هذه الغطرسة السخيفة تولد حتماً عدواً مدمراً.



هنا شروف

يوصل الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة دفع توسع الناتو باتجاه الشرق، وبناء تحالفات عسكرية شبيهة بالحلف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مثل تحالف "أوكوس"

في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والسبب المزعوم الذي يستشهد به الغرب لغسل أدمغة السكان في تلك الدول وغيرها هو أن الصين وروسيا وبعض الدول الأخرى تمثل تهديداً كبيراً لبقية العالم مثل هتلر ألمانيا النازية، وبالتالي يجب أن تقاوم.

بين أستراليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. كذلك تجرى الولايات المتحدة أكبر تمرين في العالم "ريماك 2022" مع ٢٦ دولة شريكة في الفترة من 29 تموز الحالي إلى 4 آب المقبل، في أشبه ما تكون بلعبة جيوسياسية

استعمار الألوان الهدامة للبنيان

ما ذنب ألوان الطيف عندما يوظفها المنحرفون
كإشارات ورموز لتوصيل رسالة سيئة الأخلاق؟ وما ذنب
قوس قزح عندما تتحول ألوانه إلى رمز لهدم المجتمعات
من داخلها؟

من قسوي بنيانه الداخلي لا تهمة الموبسات، وبناء
الفرد يبني المجتمع، والعكس صحيح، أي بناء المجتمع
يبني الفرد، وكل منهما يحصن الآخر، لأن الجزء والكل
موجات متناغمة تتشكل وتشكل.

لذا، لا بد من الإشارة إلى غزو لوني جديد واستعمار
ظلامي جديد، ينتشر على الكرة الأرضية بحجة الحرية
الفردية والمجتمعية ليكمل دس السم في الدسم.
وعادة ما تكون الفئة الغضة والشابة هي المستهدفة،
فإذا تمت توعيتها فلن تفيد معها هذه الأشكال من
الاستعمارات الهادفة إلى تحطيم ما تبقى من قيم من
خلال تدمير الأخلاق الباقية والمستقبلية في مجتمع ما.
ومعروف أن الآخر يستهدف المجتمع العربي، كعادته،
فيصدر له الرموز بإنسانية مخملية زائفة، من خلال
الألعاب التكنولوجية، ومجموعات التواصل الاجتماعي،
والألعاب المموسة الموجهة للطفل الذي يلعب بها مع أهله
وأقرانه دون أن يعي كل هؤلاء أبعادها، مثل الطائرة
الورقية الملونة الرامزة للمثلية الجنسية!

إن المستعمر والإرهابي الراغب في تحطيم القيم
بحجة المدنية والحرية يعي كيف يجذب رسالته، لتتحول،
تدرجياً، ومع مرور الزمن، إلى حالة مألوفة، طبيعية،
بديهية، وكل ذلك مدروس بعدة علوم اجتماعية ونفسية
ودبلوماسية وفنية وتقنية.

والسؤال: لماذا لا تولي الغالبية الأهمية لتفكيك
"الشيفرات" التي تستهدفنا إلا بعد أن تصيب؟ لماذا لا
ندرك، قبل فوات الأوان، ما يمنهون من خططهم الهادفة
إلى تدميرنا بمختلف الأسلحة المادية والمعنوية، والتي
يفصلونها على مقاييس فهمنا، أو عدم فهمنا، أو جهلنا؟
لأن وعي الغالبية، غالباً، خارج التغطية المضنية، داخل
التغطية التي يراد لها أن تبدو براقاً لكنها ترمي سهامها
ورماحها وقذائفها بهدوء وطمانينة وسعادة، وتساعدنا
الغالبية في الرمي على ذاتها ومحيطها ومجتمعها
ومستقبلها، مما يجعلها أكثر هشاشة من الهشاشة،
ويسهل على عدوها اصطليادها كفريسة سهلة، ويسهل
عليه التحكم بها عن بُعد وكأنها كائن آلي "روبوت"،
أو كائن حي تمت برمجته بيسر شديد، فيصبح كالمؤمن
مغناطيسياً إلى الأبد.

ولن كان منتبهاً، سبقت هذه المرحلة الملونة مرحلة
سوداء وبيضاء، ولذا، لا بد وأن هذا المنتبه قد لاحظ
كيف وظفوا اللونين الأسود والأبيض في مشروعهم
الإرهابي، لدرجة توظيف هذين اللونين في الدبلوماسية
الحياتية من البسة وإكسسوارات وأطعمة ومشروبات،
وفي الدبلوماسية الفنية والثقافية من معارض تشكيلية
وحفلات موسيقية واقعية وافتراضية، ومنها موسيقا
"الديجيتال" المعادل لمفعول المخدرات، ومنها الألعاب
الواقعية والافتراضية.

وللمنتبه، أيضاً، أن يتذكر كيف سبقت هاتين
المرحلتين "السوداء والبيضاء" و"الملونة"، مرحلة تحويل
بدلة الغداني الفلسطيني إلى "موضة استعمارية" من
أزياء وإكسسوارات عصرية متداولة بين الناس في
مختلف المجتمعات، وكانت تهدف إلى تفرغ قداسة
المقاومة الفلسطينية.

أكثر من هذا، يدفعنا للتساؤل: كيف لأغلامهم
وزارعها في العقول والسلوك أن يكونوا بين مجتمعاتنا
العربية؟ ويمرروا ما يمررونه بهذه السهولة؟
ثغرات ظلامهم ما زالت تفتتح بواباتها ويفتحها
معهم ثلة من الذين يعون، وفئات من الذين لا يعون ولا
يدركون ما أبعاد هذه الرموز اللونية وأهدافها البعيدة
والقريبة.

مجتمعنا العربي بحاجة إلى من يساهم في تفعيل
وعيه ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، كي لا تبقى الناس
موهومة، غير مدركة بأنها تؤسس ذاتها لتدمير ذاتها
ذاتياً، لأنها تساهم في انهيارها من الداخل بأقوى سلاح
ظلامي، وأقوى تدمير ظلامي!

غالية خوجة



تسويق أول قلب اصطناعي ذي حقوق ملكية فكرية مستقلة



يذكر أن شركة تايشين للتكنولوجيا الفضائية المحدودة
طورت هذا النظام باستخدام التكنولوجيا المتراكمة في
قطاع الصواريخ والفضاء على مدار الخمسين عاماً
الماضية، وتبنى تقنية تعليق السوائل المغناطيسية.
ويتميز القلب الاصطناعي بخصائص الحجم الصغير
والوزن الخفيف وارتفاع درجة الحرارة المنخفضة وانحلال
الدم الجيد والجودة المستقرة.

وافقت الصين على تسويق أول قلب اصطناعي "نظام
مساعدة البطين الأيسر القابل للزرع HeartCon"،
الذي يملك حقوق ملكية فكرية مستقلة تماماً تم تطويره
بواسطة شركة تايشين للتكنولوجيا الفضائية المحدودة
بتيانجين يوم ١٣ تموز.

وتعد أجهزة المساعدة البطينية العلاج الأكثر فعالية
لفشل القلب باستثناء زراعة القلب، بحسب وكالة
"شنخوا".

بريماتو . هجين من الباذنجان والبندورة

ذلك الحين كانوا يحاولون تحسين الجودة وزيادة الكمية،
فنجحوا الآن في تنمية الباذنجان مع البندورة في نبتة
مطلقين عليها "بريماتو"، ويعملون حالياً على تنمية الفلفل
الحار مع الباذنجان في نبات الـ "بريماتو".

قال العالم في المعهد، أنانت كومار، إن الأمر استغرق
خمس سنوات من البحث، مضيفاً: "كل نبتة من بوماتو
يمكنها إنتاج نحو كيلوغرامين من البندورة و ٦٠٠ غرام
من البطاطا".

عن تطعيم البندورة والبطاطا، وهي تقنية تجعل إنتاج
الأغذية أكثر كفاءة حسب العلماء، حيث إنها تزيد من كمية
المحاصيل التي يمكن إنتاجها على قطعة الأرض أو في بيئة
حضرية صغيرة المساحة.

يذكر موقع "بهاسكرليف" الهندي أن علماء المعهد
الهندي لأبحاث الخضار في فاناناسي نجحوا العام الماضي
في تطوير نبات الـ "بوماتو" المطعمة من البندورة والبطاطا،
وكلاهما من الفصيلة الباذنجانية، في نبتة واحدة، ومنذ



تطورت تقنية التطعيم في السنوات الأخيرة بشكل
كبير، ولم يعد مستغرباً مشاهدة أكثر من منتج غذائي
في نبتة واحدة.. فنبتة الـ "بوماتو" أو الـ "طمطاطو" تنتج



يكرم والدته بطريقته في يوم تخرجه

للتعبير عن شكره بالقدر الذي يستطيع فيه مكافأة أمه
التي دعمته بكل السبل ليكمل دراسته.

اللقطات التي انتشرت بشكل كبير عبر مواقع
التواصل كانت مؤثرة بما يكفي، حيث تظهر الأم
ترتدي قبعة وعباءة التخرج، وبجانها ابنها اليافع
يبدو فخوراً بها. ولاقى تصرف الطالب الإثيوبي
إشادات عديدة، ووصفوا ذلك بالبر والاعتراف بجميل
الأمهات.

بينما قال حساب آخر: "الشاب تخرج في جامعة
أديس أبابا، وألبس والدته قبعة التخرج، وحمل الحطب
الذي كانت تحمله على ظهرها وتبيعه لكي يتعلم هو".

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مقطع فيديو لطالب في إثيوبيا، وهو يكرم والدته، بانعة
الحطب، بطريقة مؤثرة خلال حفل تخرجه في جامعة
أديس أبابا، تعبيراً عن شكره لدعمها له حتى وصل
لهذه المرحلة.

ويظهر الطالب الإثيوبي إفريم بيليتي، وهو يحمل
الحطب عن أمه والحبال على ظهره، بينما أمه التي
غلبتها الدموع تلبس زي التخرج وقدم الطالب لأمه
شهادة التخرج وقبّلها، فلم تتمالك نفسها لتعبر عن
شعورها بدموع الفرح.

موقف الطالب، الذي نال إعجاب الكثيرين، جاء